دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	المقال في الصحافة الكويتية اليومية
المصدر:	المجلة العربية للعلوم الإنسانية
الناشر:	جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي
المؤلف الرئيسي:	الراجحي، مناور بيان
المجلد/العدد:	مج 30, ع 119
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	صيف
الصفحات:	77 - 137
رقم MD:	363924
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	خصائص المقالات، المقالات الصحفية، الصحف اليومية، الكويت، انواع المقالات، اشكال المقالات، اساليب الكتابة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/363924

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المقال في الصحافة الكويتية اليومية

مناور بيان الراجحي

مدرس، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الكويت

المخلص

يركز هذا البحث على معرفة أنواع المقالات الصحفية وأشكالها وخصائصها في الصحافة الكويتية، وأساليب كتابتها وتباينها وتنوعها، ومدى مسايرة هذه المقالات للأحداث الجارية، ومعرفة آراء وتوجهات الكتاب الصحفيين فيها، خاصة مع إنتشار وتعدد إتجاهات كتاب المقالات الصحفية في الصحافة الكويتية.

وإستهدف تعرف الأنواع الرئيسية للمقالات الصحفية المنشورة في الصحف الكويتية محل الدراسة، والخصائص الفنية لتلك المقالات، واشكال التعبير المقالي والصحفي المستخدمة في صياغتها، ومدي إستشهاد كتابها بأحداث الماضي وربطها بأحداث الحاضر.

وينتمي هذا البحث إلى نمط الدراسات الوصفية، وإتبع منهج المسح والمنهج المقارن، وإستخدم أداة تحليل المضمون، وتمثلت العينة في ٣٦٠ مقالاً منشورة بصحف (الأنباء والرأي والسياسة والقبس والوطن) خلال الفترة من ١ يناير إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٦.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

* جاء المقال النقدي في المرتبة الأولى، مما يدل علي وجود مناخ حر يتمتع به المجتمع الكويتي بشكل عام، والصحافة الكويتية بشكل خاص – يسمح بالنقد وإختلاف الآراء وتبادلها، وإبراز السلبيات والقيام بالدور الرقابي للصحافة.

* حصل المقال النزالي على نسبة ضئيلة مما يعطي دلالة على أن المقالات النقدية المطروحة ترتكز على الطرح الموضوعي للقضايا، بعيداً عن الأمور الشخصية والمعارك السياسية والأدبية التي يتعرض لها المقال النزالي.

* إحتل المقال التحليلي المركز الثاني من حيث نوع المقالات الصحفية، مما يدل على دور العقلية التحليلية في الصحافة الحديثة خاصة في ظل التسابق اللحظي في عرض الخبر، وسحب الكثير من الوسائل الحديثة البساط من تحت أقدام الصحافة في سرعة نشر الخبر وتقديم السبق الصحفي.

مقدمة

يستخدم المقال الصحفي في التعبير عن فكرة أو قضية، أو إبداء رأي كاتبه أو رأي الصحيفة، ويعد سجلاً تاريخياً مهماً للأحداث وتوثيقها في تاريخ الأمم، وعلى الرغم من إختلاف توجهات الكتاب وآرائهم فإن هذا الشكل الصحفي يعكس صورة واضحة عن التيارات الفكرية، خاصة في المجتمعات التي تتمتع بقدر من الحرية السياسية، حيث تسمح ببيان التوجهات وتحليل المواقف أكثر من غيرها من المجتمعات، وللمقال دور فعال وأساسي في تشكيل رأي عام موحد حول القضايا أو المشكلات الإجتماعية وغيرها، ولذلك تتناول الصحف تلك القضايا والمشكلات، محاولة شرحها وتفسيرها وتحليلها من خلال هذا الفن الصحفي. ويظل المقال الصحفي عاملاً أساسياً وركيزة مهمة لتقويم الصحيفة وتحديد مدى إنتشارها.

ومع التطور الهائل الذي واكب تطور الصحافة ودخولها في عالم التقنيات الحديثة، تحولت الصحف الورقية من صحافة خبر إلي صحافة رأي، ففي السابق كان القارئ يقبل على الصحف ليقف على آخر أخبار العالم بشكل عام وأخبار الدولة التي يعيش فيها بشكل خاص. أما الآن فالقارئ قد لا يهتم كثيرا في الإطلاع على الصحف الورقية؛ لأن الوسائل الإعلامية الأخرى كالتليفزيون تقدم له الأخبار بصورة أسرع من الصحيفة، وقد يكون لدى القارئ أخبار جديدة لم تكن منشورة في الصحف لوقوعها بعد الطبع، ولكن القارئ يفضل صحيفة على أخرى؛ لوجود كتاب زوايا صحفية يتمتعون بقدرة عالية على إقناع الجمهور وتوجيهه.

والصحف ينافس بعضها بعضاً من خلال الكتاب الذين يكتبون فيها أحياناً، وتشهد بعض الدول أحداثاً وتحولات تؤثر في مسيرتها أكثر من غيرها، ويعتبر عام ٢٠٠٦ من أكثر أعوام

الكويت إزدحاماً بالأحداث الداخلية. يأتي في مقدمة ذلك وفاة جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، وتولي الأمير صباح الأحمد الصباح الإمارة من بعده. وقد شهد هذا العام حل المجلس التشريعي وإجراء الإنتخابات البرلمانية، وتشكيل حكومة جديدة، ومشاركة المرأة الكويتية للمرة الأولى في الحياة السياسية والإنتخابات البرلمانية، ودخولها التشكيل الوزاري للمرة الأولى في تاريخ الكويت. كما صدر قانون المطبوعات الذي أثر بشكل واضح على مسيرة الصحافة الكويتية. أما على المستوى الدولي فقد شهد العام المذكور الحرب الإسرائيلية على لبنان، ومحاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وظهور مشكلة الملف النووي الإيراني.

وتركز هذه الدراسة على معرفة أنواع المقالات الصحفية وأشكالها وخصائصها في الصحافة الكويتية،وفضلاً عن ذلك فإن الدراسة تلقي الضوء على أساليب الكتابة الصحفية وتباينها، وتناقش مدى شمول أفكار الكتاب الصحفيين في الكويت وتنوعها؛ مما قد يفيد طلبة الصحافة للوقوف على تحليل مقالاتهم وأساليبها الكتابية، وتناقش الدراسة مدى مسايرة هذه المقالات للأحداث الجارية، وتغطيتها، ومدى جديتها وواقعيتها في تناولها للأحداث المختلفة، والجدة الزمنية لنشر صحف الدراسة للمقالات، ومعرفة آراء الكتاب الصحفيين فيها وتوجهاتهم، خاصة مع إنتشار إتجاهات كتاب المقالات الصحفية وتعددها في الصحافة الكويتية، وعلى سبيل المثال وليس الحصر نشير إلى أشهر كتاب الزوايا من الكويتيين[١].

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تنحصر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما أنواع المقالات الصحفية للكتاب الكويتيين، وما الخصائص المميزة لها، وما أشكال التعبير المستخدم في المقالات التي يكتبونها؟

أسئلة الدراسة

* ما الأنواع الرئيسة للمقالات الصحفية المنشورة في الصحف الكويتية عينة الدراسة؟

* ما الخصائص الفنية للمقالات الصحفية المنشورة في الصحف الكويتية عينة الدراسة؟

* ما مدي مجاراة المقالات الصحفية في صحف الدراسة للأحداث الجارية؟

* ما مدى إستشهاد المقالات الصحفية بأحداث من الماضي وربطها بأحداث الحاضر؟

* ما مدى مراعاة صحف الدراسة في كتابة المقال إستخدام الخصائص التالية:

(التأني والمعالجة الموضوعية، إستقراء الشواهد والأمثلة، التسلية والإمتاع والترفيه، عمق التفسير والتأويل، التوجيه والإرشاد، خاصية الواقعية، شمول المقال لمقدمة وعرض وخاتمة، الكتابة باللغة العربية الفصحى، الكتابة باللهجة العامية، المزج في الكتابة بين الفصحى والعامية، التأكيد اللفظي أو المعنوي، البلاغة والصور البيانية، التدرج الطبيعي للأفكار، الموضوعية، جمال الأسلوب، غزارة الحجج، جزالة الألفاظ، الإيجاز، الخيال).

أهمية الدراسة

تتمثل اهمية الدراسة فيما يلي:

* تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتناول المقالات الصحفية ودورها في التأثير على القراء وتوجهاتهم.

* دراسة إتجاهات كتاب المقالات الصحفية في الصحف اليومية الكويتية بإعتبارهم قادة رأي مؤثرين في القراء.

* طرح المقال الصحفي في الصحافة الكويتية بطريقة أكاديمية لمعرفة أشكاله وخصائصه عن طريق تحليل مضمونه.

* نظر مدى تطابق البحث العلمي والإتجاهات الصحفية في وقت معين من حيث تناظر الجوانب النظرية مع الواقع الإعلامي.

* أن الدراسة تبحث في المعايير والخصائص الفنية للمقال الصحفي.

* أن الدراسة تحاول تقويم الأساليب الصحفية من خلال تطبيقها على الواقع الإعلامي.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في تعرف:

* الأنواع الرئيسية للمقالات الصحفية المنشورة في الصحف الكويتية، مدار الدراسة.

* الخصائص الفنية للمقالات الصحفية المنشورة في صحف الدراسة، ومعرفة الفروق بين كل واحد منها والآخر؛ من حيث إعتمادها على نوع أو شكل معين من المقالات.

* أشكال التعبير المقالي التي إستخدمتها الصحف الكويتية في صياغة وكتابة المقالات الصحفية المنشورة على صفحاتها خلال فترة الدراسة.

* مقومات المقالات الصحفية المنشورة في الصحف الكويتية عينة الدراسة من حيث الأسلوب والقدرة على تقصي مجريات الأحداث، والتأني والمعالجة.

* المقالات الصحفية في الصحف الكويتية عينة الدراسة، من حيث القدرة على التسلية والإمتاع والترفيه، إستقراء الشواهد والأمثلة، عمق التفسير والتأويل، مدى توافر خاصية التوجيه والإرشاد، والواقعية.

* مدى مراعاة صحف الدراسة لأشكال التعبير الصحفي من حيث شمول المقال لمقدمة وعرض وخاتمة.

* مدى مراعاة صحف الدراسة خاصية الكتابة باللغة العربية، والتأكيد اللفظي والمعنوي، وإستخدام البلاغة والصور البيانية، والتدرج الطبيعي للأفكار.

* مدى إستشهاد كتاب المقالات الصحفية بأحداث الماضي وربطها بأحداث الحاضر، وهل أفكارها مستوحاة من الأحداث الجارية، ومدى إرتباطها بالقضايا المثارة في المجتمع الكويتي.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

* المقال: يقصد به المقالات الصحفية للكتاب الكويتيين في الصحف الكويتية اليومية (الوطن، القبس، الأنباء، الرأي، السياسية).

* الكتاب: يقصد بهم كتاب المقالات الصحفية في الصحف الخاضعة للدراسة.

الدراسات السابقة

إطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة المتاحة، والتي يمكن إعتبارها قريبة في مضامينها من مضمون دراسته، ويأتي في مقدمتها:

١- دراسة "فاطمة يوسف ٢٠١١"[٢]:

قامت الباحثة في هذه الدراسة بتحليل ٢٤ مقالاً من مجلة أفكار الأردنية خلال الأعوام (٢٠٠٠- ٢٠٠٥)، وتطرح الدراسة إشكالية هل توجد مقالات متخصصة في النقد الفني للأعمال التشكيلية في الإعلام الأردني المقروء؟ أيعتمد الناقد على أسس النقد الفني المعروفة أم إن المقالات النقدية تغطية إعلامية لأحداث فنية أو معارض أو لقاءات مع فنانين؟

وتوصلت الدراسة إلى أن المقالات كانت لا تخلو من العبارات الإنشائية التي لا تتعدى وصف الأعمال الفنية، لذا يتركز الإهتمام على النقد بوساطة القواعد أكثر من أي نوع آخر، ولوحظ الإهمال الواضح للأنواع الكثيرة من النقد، كما ركزت المقالات على مجموعة من الفنانين والمعارض، وأهملت الكثير من المعارض والفعاليات الفنية والمؤسسات الفنية الأخرى التي كان لها دور كبير، أسهم في الحركة الفنية الأردنية، كما إتضح محدودية المقالات التي إعتمدت على أسس علمية للنقد الفني من وصف، وتفسير، وتقويم، للعمل الفني مع محاولة البحث عن مقصد للفنان.

٢- دراسة "جانسين، ماريا كارولينا جابربيل ٢٠١٠"[٣]:

وقد نشرها الباحث بعنوان: "تحليل لتخطيط (إعداد) مقالات الجرائد ومقالات النت". تبحث هذه الدراسة الإختلافات المحتملة بين تخطيط (إعداد) المعلومات ومقالات الأخبار في مواقع الشبكة العنكبوتية وبين مقالات الأخبار المتخصصة. وقد أجرى الباحث تحليلاً لذلك بغية الإجابة عن سؤال رئيس، هو: هل يختلف (إعداد) تخطيط الأخبار في جرائد الشبكة العنكبوتية عنه بالنسبة إلى الأخبار في المواقع الخاصة؟ وقد جمع أربعة مقالات من مواقع خاصة وأربعة أخرى من الجرائد "الإلكترونية" على مدار ثلاثين يوماً، وحدد ٤٣ شكلاً بالنسبة إلى المواقع المختارة و ٩٢ بالنسبة إلى الجرائد الإلكترونية . وكان شكل الإعداد الأكثر شيوعاً في الموقعين وجرائد النت هو إطار (إعداد) الإستمرار؛ حيث ظهر ٥١ مقالاً، وكان أقل شكل في الإستخدام هو "العدالة".

وأظهرت المقالات إختلافات في الإعداد (التخطيط). وقد كشفت النتائج عن أن الإختلافات في إعداد المعلومات ليست مرتبطة بنوع النشر (سواء مواقع أو جرائد). ووفقاً لهذه الدراسة؛ فالإعداد ليس مؤشراً لإختلافات محتملة في الإنتاج والنشر بالنسبة إلى مقالات المواقع ومقالات الجرائد الإلكترونية.

٣- دراسة "جمال الجاسم ٢٠٠٨"[٤]:

وتناولت تعريف المقالة كإنشاء متوسط الطول، يكتب نثراً ويعالج موضوعاً بعينه بطريقة مبسطة، وموجزة ويتعرض لمقارنة بين فن المقالة والأنواع الإعلامية الأخرى التي تتكامل فيما بينها، وتتداخل بعضها ببعض مع شيء مع الفروقات المهنية. كما إستهدف هذا البحث تحديد خصائص فن المقالة وسماته بوصفه فناً نثرياً يقدم عرضاً لفكرة واحدة، ويتمتع بأسلوب مبسط وواضح.

وأشارت إلى أن فن تحرير المقالة يرتبط إرتباطاً وثيقاً بالسوية المهنية للإعلامي أو الكاتب، وهو موجود في فن تحرير الخبر أو الحديث الصحفي أو التحقيق كنوع من الأنواع الإعلامية المعروفة،

كما يرتكز على الثقافة الواسعة لكاتبه بما يمتلك من معارف وعلوم لصيقة بالمجتمع الذي يقطن فيه، وما يجول حوله، فضلاً عن إمتلاكه لناصية اللغة من جمل مترابطة وأسلوب سهل وذوق إعلامي رفيع.

٤- دراسة "لين، ستيفن تيي ٢٠٠٧"(٥):

وقد نشرها الباحث بعنوان: "إزالة (إستخراج) الوحل من نهر كانساس: مدخل إبداعي للمقال الصحفي". يتعامل هذا المشروع مع إزالة الوحل أو إستخراج الرمل من نهر كانساس. تحدد المقدمة الغرض من هذا المشروع، الذي يكشف عن تأثير إستخراج الرمل من النهر على:

١- سكان منطقة المنبع.

٢- الجزء من النهر الذي يجري عبوراً بمقاطعات دوجلاس، جونسون، ليفينورس، شاوني، روياندوت في ولاية كانساس.

٣- الأعمال بما فيها صناعة إستخراج الرمل (الوحل).

ويوضح القسم التالي مدى تغطية الإعلام لهذا الموضوع. ويستكشف المقال الصحفي عملية الإستخراج بالتفاصيل، مع التركيز على إمتداد النهر في مقاطعات توبيكا وشاوني. وإشتملت الخاتمة على حدود وأفكار وتوصيات بأبحاث مستقبلية.

٥-دراسة "هالينسليين، توماس ٢٠٠٣"(٦):

وقد نشرت هذه الدراسة بعنوان: "أيديولوجية" جوتغرايد كينكل: دراسة مسحية لمقاله الصحفي". كان الأستاذ الجامعي " جوتغرايد كينكل" قائد فكرة الديمقراطية في بون بألمانيا، في أثناء ثورة ١٨٤٨/١٩٤٩. وكناشر (محرر) للجريدة الديمقراطية، فقد كتب أكثر من ١٥٠ مقالاً، إشتمل معظمها على مرجعية لأفكاره السياسية. ويمكن أن تحدد فلسفته السياسية من خلال التحليلات الكمية لمقالاته. والصورة التي تظهر هي أن الرغبة القوية في ألمانيا متحدة، حرة، معتمدة على مبدأ المساواة، ويمكن أن تكتسب بشكل أفضل من خلال تأسيس جمهورية قائمة

على قوة الشعب. وقد أيدت دراسات هذا التفسير. وظهر بالإضافة إلى هذا أن "كينكل" لم يكن لديه أدنى شك في المخرج النهائي للكفاح من أجل التحكم السياسي بين فئة النبلاء المناهضين لفكرة التغيير والفئات المضطهدة. كانت العزيمة الشعبية واثقة من نيل النصر عاجلاً أو أجلاً في أثناء البحث عن رغبات الشعب الألماني وإحتياجاته.

٦- دراسة "كلارك، ماري ٢٠٠٣"(٧):

وقد اعدها الباحث بعنوان: " دور الصحفيين في إعداد (تخطيط) المقالات الصحفية". تتناول هذه الدراسة دور الصحفيين في تشكيلات خلافية في أثناء الإنتخابات القومية لعام ٢٠٠٠. والإعلام كمؤسسة يشبه –بشكل كبير- الأحزاب السياسية والمجموعات المهتمة من حيث تقديم المعلومات السياسية. وتتناول هذه الدراسة أيضاً تأثير الإعلام على أجندة الإعلام عن طريق فحص التشكيل (الإعداد) مع التركيز على الأساليب التفسيرية للتقارير والنشر . وكان الهدف الثانوي للدراسة هو إكتشاف مدى قدرة المحررين والناشرين على إستغلال أدوراهم كنشطاء سياسيين. وتركز الدراسة على مقالات كتبت عن "مقترح يدور حول كفالة التدريس بمدراس ميشجن" في جريدة "صحافة ديترويت الحرة " وجريدة "أخبار ديترويت" بدءاً من ١مايو حتي ٣٠ نوفمبر عام ٢٠٠٠. وعلى الرغم من فشل "المقترح" في ٧ نوفمبر ٢٠٠٠، فلم يعرف إلا القليل عن كيفية تخطيط هذا الموضوع للمصوتين قبل الإنتخاب. وقد كشفت الدراسة ثلاثة مفاهيم للتفسير بإستخدام تعريف "توماس آي باتيرسون" لإسلوب التغيير في التحرير، والمفاهيم هي: التحليل، التوضيح، والتقويم. وقد قورن التحرير الوصفي بالتحرير التفسيري بين أكبر جريدتين في" ديترويت"، وهما "أخبار ديترويت"، و"صحافة ديترويت الحرة". إضافة إلى ذلك، تم دراسة ثلاثة موضوعات: الإختلافات العرقية، مناهضة الحكومة للتغيير، والمساواة الإجتماعية.

ومن بين أنواع التفسير الثلاثة المستخدمة من قبل المحررين (التحليل، التوضيح، والتقويم) كانت التحليل أقل إستخداماً، وقد ظهر أن التقويم والتوضيح أكثر إستخداماً من قبل الصحفيين.

٧- دراسة "جوردون، جودي١٩٩٦"[٨]:

وهي بعنوان: "عندما يكون الضحية "منحرفاً" (جنسياً): تحليل لمقال صحفي عن العنف الذي تتعرض له بائعات الهوى ١٩٧٥-١٩٩٣". الإعلام الإخباري (نشرات الأخبار) مصدر مهم للمعرفة ، ويمكن أن تؤثر الطريقة التي تصف بها الاخبار العنف تجاههن على فهم وإستجابة كل من ممثلي الحكومة، الشرطة، والمجتمع لهذه المشكلة.

وتبحث هذه الدراسة في كيفية تصوير جريدتي "فانكوفر صن" و"بروفينس" لهولاء النساء كضحايا للعنف في ضوء أوضاعهن "المنحرفة"، ويشتمل تحليل المحتوى على مقالات صحفية في "فانكوفر صن" من ١٩٧٥ حتي ١٩٩٣ حولهن وحول أمور مرتبطة بالبغاء. وقد تم تحليل مقالات"فانكوفر صن" و"بروفينس" المرتبطة بالعنف تجاههن، وكشف عن الأبعاد الأيديولوجية لصناعة الأخبار عن طريق فحص أنواع مصادرها، وكيفية بناء الصحفيين للقصة عن الإعتداء الجنسي عليهن؛ وكيفية تغطية الأخبار للجرائم المتعلقة بهن وبغيرهن بشكل مختلف.

٨- دراسة"فيرلنج سي. دانيل ١٩٩٣"[٩]:

وهي دراسة حول: "المحفزات ومثيرات العقول في الإعلام: تحليل المحتوى لمقالات صحفية تركية عن الأحداث (القوقاز وآسيا الوسطى)" تبحث هذه الرسالة في كيفية تناول الصحافة التركية الأحداث الجارية في الولايات التركية المستقلة حديثاً: "القوقاز" و"آسيا الوسطى". وطرحت العديد من الأسئلة من التقدير الفني الكمي وتحليل المحتوى الكيفي. وكتب ٢٠٠ مقال صحفي عن ذلك الموضوع في ١٩٩٢، تم جمعها من ست جرائد تركية. ولتعزيز الدراسة، أجريت مقابلات شخصية مع كتاب تلك المقالات، ولتعرف القضايا المتضمنة في البيانات المجموعة وتحديد عددها، اعدت إحصاءات وصفية. وتتمثل هذه القضايا في: الصراع، الثقافة، الدبلوماسية، والاقتصاد، المنافسات الأجنبية، نظم الاعلام والدين، وقد رتبت وحللت عل أساس اتجاهها الاسلامي، أو التركي، أو الغربي.

وتظهر هذه الدراسة أن الجرائد التركية تركز بشكل أولي على قضايا الصراع، الثقافة، الدبلوماسية، مؤكدة أن الأمل في العلاقات القوية مع الولايات التركية المنفصلة سوف تحسن وضع تركيا على الصعيد الدولي ، وخصوصا العلاقة بالغرب.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة مرة أخرى توصل الباحث إلى ما يلي:

* ندرة الدراسات والبحوث السابقة العربية التي تناولت موضوع المقال الصحفي.
* الدراسات السابقة الأجنبية لم تهتم كثيراً بأشكال المقال الصحفي وخصائصه، كما تهتم به الدراسة الحالية.
* تناول خمس من الدراسات الأجنبية الست تحليلاً لمقالات صحقية مرتبطة بقضايا مجتمعية لأحداث جارية تحدث في مجتمع الدراسة مثل قضايا (إستخراج الوحل من نهر كانساس، تجربة الديمقراطية الألمانية، الإنتخابات الألمانية، قضايا العنف الجنسي للنساء، الأحداث في القوقاز وآسيا الوسطى)، بينما جاءت دراسة "جانسين، ماریاکاورلینا جابرییل ٢٠١٠" مرتكزة على الإعداد والتخطيط للمقالات الصحفية كدراسة مقارنة بين الصحف الورقية والإلكترونية.

مدى الإستفادة من الدراسات السابقة

يمكن تحديد أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

* تحديد مشكلة الدراسة وبلورتها ووضع التساؤلات الخاصة بها.
* تصميم أداة تحليل المضمون لتعرف أشكال المقال الصحفي وخصائصه.
* الاهتداء إلى المراجع التي يمكن الإستعانة بها في معالجة الإطار النظري للدراسة.
* إعداد الخطوات الإجرائية المنهجية لموضوع الدراسة وإختيار عينة من الصحف لدراستها.

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، من خلال استخدام أداة تحليل المضمون لجمع البيانات المتعلقة بمقالات الصحف عينة الدراسة، ومعرفة انواع المقال الصحفي وخصائصه، والأشكال التعبيرية المستخدمة في كتابته وصياغته.

كما تستند الدراسة الحالية إلى المنهج المقارن بهدف ملاحظة أوجه الشبه والإختلاف ورصد كل منها، أو مدى التباين في أنواع المقالات الصحفية وصياغتها في الصحف عينة الدراسة، من خلال المقارنة بينها في جميع الجوانب ونتائج تحليل المضمون الصحفي المتعلق بموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في صحف الوطن والقبس والانباء والرأي والسياسية، بإعتبارها الصحف الكويتية اليومية في عام ٢٠٠٦.

عينة الدراسة

قام الباحث بتحليل مضامين مقالات الصحف الكويتية اليومية عام ٢٠٠٦، وهي الأنباء والرأي والسياسية والقبس والوطن، وذلك من خلال أسلوب المسح بالعينة العشوائية المنتظمة، عن طريق الأسبوع الصناعي، وذلك في الفترة من ١ يناير ٢٠٠٦ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٦، وقد بلغ إجمالي عدد المقالات الخاضعة للتحليل ٣٦٠ مقالاً: بواقع ٧٢ مقالاً من كل صحيفة، وثلاثة كتاب من كل صحيفة، و٢٤ مقالاً لكل كاتب صحفي، و٣٠ مقالاً لكل شهر.

وقد راعى الباحث في اختيار المقالات التي أخضعها للتحليل في الدراسة الحالية تمثيل مختلف التيارات والتوجهات الفكرية والصحفية في الصحافة الكويتية؛ حيث كشفت الدراسة الإستطلاعية التي أجراها الباحث على مقالات الصحف عينة الدراسة عن إختلاف توجهات هؤلاء الكتاب وإنتماءاتهم وميولهم الفكرية والثقافية التي انعكست على كتاباتهم، وبناء على ذلك

فقد تمثلت العينة المحللة في مقالات عدد من الكتاب في الصحف الكويتية عينة الدراسة، على النحو التالي:

١- كتاب جريدة الأنباء: (سامي النصف- فيصل الزامل- ذعار الرشيدي).

٢- كتاب جريدة الرأي: (سامي خليفة- محمد العوضي- فيحان العتيبي).

٣- كتاب جريدة السياسة: (فيصل القناعي- شملان العيسى- نواف الهاملي).

٤- كتاب جريدة القبس: (إقبال الأحمد- أحمد الصراف- محمد مساعد الصالح).

٥- كتاب جريدة الوطن: (فؤاد الهاشم- خليل علي حيدر- عزيزة المفرج).

أدوات الدراسة

أعدت إستمارة لتحليل محتوى المقالات الصحفية في الصحف المشار إليها، وذلك للإجابة عن التساؤلات الخاصة بالدراسة. وتم التصميم بناءً على إطلاع الباحث على المراجع والدراسات والبحوث السابقة، المقابلات الشخصية مع الخبراء والأكاديميين والمتخصصين في مجال الدراسة.

إختبارات الصدق والثبات

- صدق أداة التحليل

قام الباحث بعرض إستمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة على مجموعة من الخبراء الأكاديميين في مجال الصحافة كمحكمين للتأكد من صلاحية الإستمارة للتطبيق، وأجريت التعديلات المقترحة.

- ثبات أداة التحليل

قام الباحث بإختبار ثبات فئات التحليل الخاصة بالإستمارة من خلال الإتساق بين نتائج التحليل الذي قام به مع باحث آخر تمت الإستعانة به، وشرح له فئات التحليل، وزوده بقائمة للتعريفات الإجرائية الخاصة بفئات التحليل الواردة في الإستمارة. وبتطبيق نموذج هولستي تبين أن

متوسط ثبات التحليل بين الباحث وزميله بلغ ٠,٩٢، وهو معدل يشير إلى ثبات الفئات ودقتها.

المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة ومراجعتها تم إدخالها- بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها وإستخراج نتائجها الإحصائية بإستخدام برنامج " الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية"، المعروف باسم SPSS ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والإختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري.

٣- إختبار "One Way ANOVA" للمجموعات المستقلة لقياس الدلالة الإحصائية للفروق بين أكثر من متوسطين حسابيين لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة.

الإطار النظري للبحث

التعريف اللغوي للمقال

وضعت المعاجم العربية كلمة (مقال) ضمن كلمة (قول). وجاء في لسان العرب "قال يقول قولاً وقيلاً وقوله ومقالاً ومقالة؛ فهي مصدر ميمي للفعل قال، وقد ذكرت بصيغة التذكير مقال، وبصيغة التأنيث مقالة، وهذا ما نستخدمه الآن في وقتنا الحاضر مع تطور الدلالة"(١٠).

التعريف الوظيفي للمقال

يوجد مفاهيم كثيرة للمقال الصحفي، ويرى كل من المتخصصين المقال من "زاوية خاصة مختلفة، أو من عدة زوايا متغيرة، لذا لا ينبغي الوقوف عند أحدها بإعتباره التعريف الوحيد الجامع المانع،

وإنما لابد من الإستعانة بأكثر من تعريف ما دامت هذه التعاريف لا تغطي أنواع المقالة المتعددة وميادينها الرحبة العريضة؛ مما يجعل أي تعريف منفرد تعريفاً ناقصاُ، على نحو ما"(١١).

ويري فاروق أبو زيد أن "المقال لا يقتصر على شرح الأحداث الجارية وتفسيرها والتعليق عليها، إنما يمكن في بعض الحالات أن يطرح كاتب المقال فكرة جديدة أو تصوراً مبتكراً، أو زاوية خاصة يمكن أن تشكل – في حد ذاتها- قضية تشغل الرأي العام، وخاصة إذا كانت تمس مصالح القراء أو تثير إهتماماتهم لأي سبب من الأسباب"(١٢).

ويرى جيل والدروب أن "المقال الصحفي هو الوسيلة التي تعبر مباشرة عن رأي الصحيفة، وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو العالمي. ويؤدي المقال هذه الوظيفة من خلال شرح الأحداث الجارية وتفسيرها والتعليق عليها بما يكشف عن أبعاد هذه القضية ودلالاتها المختلفة"(١٣).

ويعرف عبد العزيز شرف المقال بأنه "وثبة عقلية لا ينبغي أن يكون لها ضابط من نظام، وهو قطعة إنشائية لاتجري على نسق معلوم، ولم يتم هضمها في نفس صاحبها، أما الإنشاء المنظم فليس من المقال في شيء"(١٤).

ومن أهم التعريفات ما ساقه الكاتب جلال الدين الحمامصي؛ حيث يرى أن المقال الصحفي هو "المقال الذي تنشره الجريدة لتغطية تساؤلات وإهتمامات ذات صفة حالية مرتبطة بالأحداث والمشكلات، أو القضايا المهمة الجارية بالفعل في حياة قرائها...أو تلك التي يمكن أن تجري في حياتهم في المستقبل القريب، وهذا المقال يمتاز ببلاغته الصحفية، ويتخد الصبغة المميزة لطابع الصحيفة التي تنشره، أو الصبغة المميزة للمدرسة أو المذهب الصحفي الذي ينتمي إليه الكاتب"(١٥).

ويتفق الباحث مع محمود علم الدين وليلى عبد المجيد في تعريفهما المقال بأنه"أحد الاشكال الصحفية التي تستخدم في التعبير عن رأي أو فكره أو قضية، إبداء رأي كاتبه أو رأي الصحيفة

فيها، مشكلاً اللبنة الأولى والأساس القوي في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا التي تطرحها الصحيفة بما يطرحه من تفسير وشرح وتحليل ، وما يهدف إليه من إقناع وتوجيه"(١٦).

وظائف المقال الصحفي

يؤدي المقال الصحفي وظائف عديدة منها: الإعلام ، وشرح وتفسير الاخبار اليومية الجارية، وكذلك التثقيف، والدعاية السياسية أو الأيديولوجية، ويقوم بتعبئة الجماهير، وتكوين الرأي العام في المجتمع والتأثر في اتجاهه، وكذلك يؤدي وظيفة التسلية والإمتاع (١٧) .

ويوضح الدكتور محمد عوض محمد كيف وجد الكثير من الكتاب ان أدب :المقالة:أداة نافعة للتعير عن نزاعاتهم الخاصه، فانصرفوا بمقالاتهم إلى وجهات متعددة: منهم من اتجه إلى وجهه الوعظ والإرشاد والتحدث عن الأدب والأخلاق، وهؤلاء الكتاب الذين يسمون الأخلاقيين Moralistes منهم "بيكون"، ومنهم كاتب الأمثال "لارشفوكو" La Rpchefoucauld و"لابروبير" La Bruyeer مؤلف كتاب "الأخلاق"(١٨).

لغة المقال الصحفي

يري الدكتور فاورق أبو زيد أن لغة المقال الصحفي هي لغة الحياة العامة، أي لغة المواطن العادي؛ فهي لغة يجب أن يفهمها جميع القراء مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية أو الثقافية أو الإجتماعية(١٩).

العلاقة بين المقال الأدبي والمقال الصحفي

إذا كان المقال الأدبي يتناول أحيانا موضوعات إجتماعية أو سياسية، فإنه يتأثر في ذلك بالمقال الصحفي. على أن هذه الموضوعات في المقال الأدبي لا تخرج عن كونها نقطة "للارتكاز" ينفذ منها الكاتب نحو هدفه الأسمى، وهو التأثير الجمالي. والمقال الصحفي قد يكون جميلاً – وهنا ايضاً يبدو تأثره بالمقال الأدبي واضحاً– إلا أن هدفه الأول ليس جمالياً خالصاً، وإنما هو بالدرجة الأولى إجتماعي فكراً(٢٠).

ويقول "هيروووكر": "إن المقالة الأدبية" تشبه القصيدة من الشعر الغنائي lyric بأنها مبنية حول خاطرة من الخواطر، لا يكاد الخاطر أن يتكون ويملك لب الكاتب أو حتي تتكون حوله المقالة من أولها إلى آخرها، كما تتكون كرة الحرير حول دودة القز"(٢١).

والنظرة إلى المقال الأدبي تأسيساً على هذا الفهم ينبغي أن تتوجه إلى مقدار ما حوى من آثار الصنعة ومن جودة التشبيه وحسن الإستعارة وإبتكار الصورة التي يتميز صاحبها عن غيره من الأدباء بمقدار ما تأنق فيها، وبمقدار ما غالى في إبتزاز الفكرة على هيئة تغاير ما عرف الناس(٢٢)، فمن الثابت أن المقال الأدبي يهدف إلى أغراض جمالية، ويتوخى درجة عالية من جمال التعبير، كما يتوخى الأديب الذي يرى الجمال في حد ذاته، وغرضاً يسعى إلى تحقيقه(٢٣).

أما المقال الصحفي فإنه يهدف أساساً إلى التعبير عن أمور إجتماعية وأفكار عملية، بغية نقدها أو تفضيلها. وهو –على كل حال– يرمي إلى التعبير الواضح عن فكرة بعينها، وكأن الوظيفة الإجتماعية الفكرية في المقال الصحفي تتقدم على أية ناحية أخرى، كالمتعة الجمالية مثلاً(٢٤).

نتائج الدراسة

أولا– توزع عينة المقالات من حيث نوعيتها

جدول (١): توزع عينة المقالات من حيث نوعيتها

نوع المقال	ك	%
نقدي	١٠٨	٣٠,٠
تحليلي وتقويمي	٨٦	٢٣,٩
تنويري	٥٩	١٦,٤
كاريكاتيري ساخر	٢٩	٨,١

وصفي	٢٨	٧,٨
ثقافي	١٨	٥,٠
قصصي	١٦	٤,٤
نزالي	٦	١,٧
رمزي	٥	١,٤
إعترافي	٣	٠,٨
أخرى	2	0.6
المجموع	360	100.0

يتضح من البيانات الواردة في جدول (١)، والمتعلقة بنوع المقال في صحف الدراسة– أن المقال النقدي يأتي في المرتبة الأولى، وبنسبة (٣٠%) من المجموع الكلي. وتدل هذه النسبة على أهمية دور الصحافة الكويتية، وقيامها بدور رقابي من خلال عرض المشكلات والقضايا المختلفة، والبحث عن حلول جديدة لها. تدل النسبة المذكورة أيضاً على إهتمام كتاب المقالات بقضايا الشؤون العامة، والمناخ الإعلامي في دولة الكويت الذي يسمح بالنقد وإبداء الرأي والرأي الآخر. وجاء المقال التحليلي والتقويمي في المرتبة الثانية، وبنسبة (٢٣,٩%)، وجاء المقال الإعترافي، وبنسبة (٠,٨%) في المرتبة العاشرة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة أخرى معبرة عن مقالات، تمثل رسائل للقراء بنسبة ضئيلة (٠,٦%).

جدول (٢): توزع عينة المقالات على صحف الدراسة

نوع المقال / الصحفية	تنويري	ثقافي	وصفي	نزالي	كاريكاتيري ساخر	نقدي	قصصي	رمزي	إعترافي	تحليلي وتقويمي	أخري	المجموع
الوطن	١٦	٣	٤	٥	١٥	١٧	٥	–	١	٥	١	٧٢
القبس	١٢	٢	١	–	٨	٣٦	٤	٢	١	٦	–	٧٢
الرأي	٨	٤	٥	١	١	٣٠	٤	١	١	١٧	–	٧٢
الأنباء	١٢	٧	٤	–	٥	٢٠	٢	١	–	٢٠	١	٧٢
السياسة	١١	٢	١٤	–	–	٥	١	١	–	٣٨	–	٧٢
المجموع	٥٩	١٨	٢٨	٦	٢٩	١٠٨	١٦	٥	٣	٨٦	٢	٣٦٠

تشير النتائج الواردة في جدول (٢) إلى أنواع المقالات في صحف الدراسة، وهي:

المقال التنويري

تبين النتائج أن صحيفة (الوطن) تأتي في المرتبة الأولى من بين الصحف من حيث تناولها المقال التنويري، بنسبة (٢٢,٢%)، تلتها صحيفتا (القبس والأنباء)، بنسبة (١٦,٦%). وجاءت صحيفة (السياسة)، بنسبة (١٨,٢%) في المرتبة الثالثة، في حين جاءت صحيفة (الرأي) بنسبة (١١,١%) في المرتبة الرابعة.

المقال الثقافي

تشير النتائج إلى أن صحيفة (الأنباء) تتصدر قائمة الصحف من حيث تناولها للمقال الثقافي، بنسبة (٩,٧%)، في حين جاءت صحيفتا (القبس والسياسة) بنسبة (٢,٧%) في المرتبة الرابعة.

المقال الوصفي

تبين النتائج أن صحيفة (السياسة) جاءت في المرتبة الأولى من بين الصحف من حيث تناولها للمقال الوصفي بنسبة (١٩,٤%)، وجاءت صحيفة (القبس) بنسبة (١,٣%) في المرتبة الرابعة.

المقال النزالي

تكشف النتائج عن أن صحيفة (الوطن) تأتي في المرتبة الأولى من بين الصحف من حيث تناولها للمقال النزالي، بنسبة (٦,٩%)، تلتها صحيفة (الرأي)، بنسبة (١,٣%)، في حين لم تتناول أي من الصحف الأخري هذا النوع من المقالات.

المقال الكاريكاتيري الساخر

تكشف النتائج عن أن صحيفة (الوطن) تأتي في المرتبة الأولى من بين الصحف من حيث تناولها للمقال الكاريكاتيري الساخر، بنسبة (٢٠,٨%)، وتأتي صحيفة (الرأي)، بنسبة (١,٣%)، في المرتبة الرابعة، في حين لم تتناول صحيفة السياسة المقال الكاريكاتيري الساخر.

المقال النقدي

تكشف النتائج عن أن صحيفة (القبس) تأتي في المرتبة الأولى من بين الصحف التي تتناول المقال النقدي، بنسبة (٥٠%)، وتأتي صحيفة (السياسة)، بنسبة (٦,٩%)، في المرتبة الخامسة والأخيرة.

المقال القصصي

تكشف النتائج عن أن صحيفة (الوطن) تأتي في المرتبة الأولى من بين الصحف من حيث تناولها للمقال القصصي، بنسبة (٦,٩%)، تليها صحيفتا (القبس والرأي)، بنسبة (٥,٥%)، ثم صحيفة (الأنباء) بنسبة (٢,٧%)، وتاتي صحيفة (السياسة) بنسبة (١,٣%) في المرتبة الرابعة.

المقال الرمزي

تبين النتائج أن صحيفة (القبس) جاءت في المرتبة الأولى من بين الصحف من حيث تناولها للمقال الرمزي بنسبة (٢,٧%)، تلتها صحف (الرأي والأنباء والسياسة) بنسب متساوية (١,٣%)، في حين لم تتناول صحيفة (الوطن) هذا النوع من المقالات خلال فترة الدراسة.

المقال الإعترافي

تظهر النتائج أن صحف (الوطن والقبس والرأي) تتناول المقال الإعترافي، بنسبة (١,٣%)، ولم تتناول صحيفتا (الأنباء والسياسية) المقال الإعترافي خلال فترة الدراسة.

المقال التحليلي والتقويمي

تشير النتائج إلى أن صحيفة (السياسة) تأتي في المرتبة الأولى من بين الصحف؛ من حيث تناولها للمقال التحليلي والتقويمي، بنسبة (٥٢,٧%)، وفي المرتبة الرابعة تأتي صحيفة (القبس)، بنسبة (٨,٣%)، وتأتي صحيفة الوطن في المرتبة الأخيرة، بنسبة (٦,٩%).

ومن إجمالي المقالات يتضح غلبة نوعية المقالات النقدية والتحليلية والتقويمية، ثم المقالات التنويرية التي جاءت في المراتب الثلاث الأولى، بواقع ١٠٨ مقالات نقدية في المرتبة الأولى، و٨٦ مقالاً تحليلياً وتقويمياً في المرتبة الثانية، و٥٩ مقالاً تنويرياً في المرتبة الثالثة، في حين تراجعت المقالات النزالية والرمزية والاعترافية، بما يشير إلى زيادة إهتمام كتاب المقالات الصحفية في الصحافة الكويتية بالتركيز على مشكلات المجتمع وقضاياه بشكل أكبر من الإهتمام بالكتابة في سبيل الدفاع عن شخص بعينه أو قضية بعينها أو الدفاع عن موقف أو رأي تجاه أحد تلك الموضوعات.

وقام الباحث بتوزيع انواع المقالات بحسب كتاب الصحف عينة الدراسة، وكشفت البيانات الخاصة بهذه الجزئية ما يلي:

المقال التنويري

جاء الكاتب خليل حيدر في المرتبة الأولى من بين كتاب الصحف من حيث تناوله للمقال التنويري، وذلك بنسبة (٥٨,٣%)، يليه في المرتبة الثانية الكاتب سامي النصف، وإقبال الأحمد، ونواف الهاملي، بنسبة (٢٥%). وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء الكاتب فيصل القناعي بنسبة (٤,١%).

المقال الثقافي

جاء الكاتب سامي النصف في المرتبة الأولى من بين كتاب الصحف؛ من حيث تناوله للمقال الثقافي، وذلك بنسبة (٢٥%)، يليه في المرتبة الثانية كل من الكاتب أحمد الصراف وسامي خليفة، ومحمد العوضي، وشملان العيسى، بنسبة (٨,٣%)، وجاء كل من الكاتب فؤاد الهاشم، وعزيزة المفرج، وخليل علي حيدر، وذعار الرشيدي في المرتبة الثالثة، بنسبة (٤,١%).

المقال الوصفي

جاء الكاتب فيصل القناعي في المرتبة الأولى من بين كتاب الصحف؛ من حيث تناوله للمقال الوصفي، وذلك بنسبة (٣٧,٥%)، وفي المرتبة الخامسة جاء كل من محمد مساعد الصالح، وفؤاد الهاشم، وفيصل الزامل، وذعار الرشيدي.

المقال النزالي

جاءت الكاتبة عزيزة المفرج في المرتبة الأولى من بين كتاب الصحف؛ من حيث تناولها للمقال النزالي، وذلك بنسبة (١٢,٥%)، يليها في المرتبة الثانية كل من فؤاد الهاشم، وخليل حيدر، ومحمد العوضي، بنسبة (٤,١%)، في حين لم يتناول الكتاب الآخرين المقال النزالي خلال فترة الدراسة.

المقال الكاريكاتيري الساخر

جاء الكاتب فؤاد الهاشم في المرتبة الأولى من بين كتاب الصحف؛ من حيث تناوله للمقال الكاريكاتيري الساخر، وذلك بنسبة (٣٣,٣%)، وجاء أحمد الصراف ومحمد العوضي في المرتبة الخامسة، بنسبة (٤,١%).

المقال النقدي

جاء الكاتب ذعار الرشيدي في المرتبة الأولى من بين كتاب الصحف؛ من حيث تناوله للمقال النقدي، وذلك بنسبة (٥٨,٣%)، ويليه في المرتبة الثانية كل من أحمد الصراف، وإقبال الأحمد، بنسبة (٥٤,١%)، وفي المرتبة السابعة جاء كل من شملان العيسى وعزيزة المفرج، بنسبة (١٢,٥%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء كل من فيصل القناعي ونواف الهاملي، بنسبة(٤,١%).

المقال القصصي

جاء الكاتب محمد العوضي في المرتبة الأولى من بين كتاب الصحف؛ من حيث تناوله للمقال القصصي، وذلك بنسبة (١٦,٦%)، وفي المرتبة الرابعة جاء كل من فيصل الزامل، وذعار الرشيدي، نواف الهاملي، وبنسبة (٤,١%).

المقال الرمزي

كشفت النتائج عن أن كلاً من الكتاب أحمد الصراف، إقبال الأحمد، فيحان العتيني، فيصل الزامل، وفيصل القناعي تناولوا المقال الرمزي بنسبة (٤,١%).

المقال الإعترافي

كشفت النتائج عن أن كلاً من الكتاب خليل علي حيدر، أحمد الصراف، ومحمد العوضي قد تناولوا المقال الاعترافي أكثر من الكتاب الأخرين، وبنسبة (٤,١%).

المقال التحليلي والتقويمي

جاء الكاتب شملان العيسى في المرتبة الأولى من بين كتاب الصحف؛ من حيث تناوله للمقال التحليلي والتقويمي، وذلك بنسبة (٦٢,٥%)، يليه في المرتبة الثانية الكاتب فيصل القناعي بنسبة (٥٠%)، وقد جاء الكاتب فيصل الزامل والكاتب نواف الهاملي في المرتبة الثالثة وبنسبة (٤٥,٨%)، وفي المرتبة التاسعة جاء الكاتب احمد الصراف بنسبة (٨,٣%)، وفي المرتبة العاشرة جاء كل من فؤاد الهاشم وخليل علي حيدر، بنسبة (٤,١%).

ثانياً – توزع عينة المقالات من حيث خصائص المقال

يتميز المقال الصحفي بمجموعة من الخصائص التي ينبغي أن يتوافر أحدها أو بعضها في المقال.

جدول (٣): توزع عينة المقالات من حيث خصائص المقال

الخصائص	كبيرة	متوسطة	صغيرة
(١) الإستشهاد بأحداث الماضي وربطها بأحداث الحاضر	٤٢,٨	٢١,٤	٣١,١
(٢)الجدة الزمنية: مسايرة المقال للأحداث الجارية	٧٨,٦	١٣,٣	٦,٧
(٣) التبسيط في الحديث والإيناس في السرد	٣٥,٣	٤٨,٤	٦,١
(٤) القدرة على تقصي مجريات الأحداث	٥٦,٤	٣٥,٣	٧,٥
(٥) التأنى والمعاجله الموضوعية.	٣٩,٤	٤٩,٤	١١,١
(٦) استقراء الشواهد والأمثلة.	٥٥,٦	٣٤,٧	٩,٤
(٧) التسلية والإمتاع والترفيه.	٨,٦	٩,٧	٧,٢
(٨) عمق التفسير والتأويل.	٢٧,٢	٥٤,٢	١٨,١
(٩) التوجيه والإرشاد.	٣٨,٩	٣٨,٩	٢١,١
(١٠) الواقعية.	٣٣,٣	٥٨,١	٨,٦

يوضح الجدول السابق خصائص المقال، ومدى توافرها في عينة المقالات الصحفية الخاضعة للدراسة، حيث تدل البيانات الواردة في الجدول على النتائج التالية:

الإستشهاد بأحداث الماضي وربطها بأحداث الحاضر

تتوافر هذه الخاصية بدرجة كبيرة تصل نسبتها إلى ٤٢,٨%، وبدرجة محدودة بنسبة مقدارها ٣١,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة تصل إلى ٢١,٤%.

الجدة الزمنية (مسايرة المقال للأحداث الجارية)

راعت الصحف الجدة الزمنية بدرجة كبيرة بنسبة ٧٨,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٣,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ٦,٧%.

التبسيط في الحديث والإيناس في السرد

استخدمت الصحف خاصية التبسيط في الحديث، والسرد بدرجة متوسطة بنسبة٤٨,٣%، في المرتبة الأولى، وبدرجة كبيرة بنسبة ٣٥,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ٦,١%، مقابل نسبة ١٠,٣%، لم تعتمد مطلقاً على هذه الخاصية للمقال الصحفي.

القدرة على تقصي مجريات الأحداث

تتوافر هذه الخاصية بدرجة كبيرة بنسبة ٥٥,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٤,٧%، وبدرجة محدودة بنسبة ٩,٤%.

التأني والمعالجة الموضوعية

جاء الإعتماء على هذه الخاصية بدرجة متوسطة – في المرتبة الأولى – بنسبة ٤٩,٤%، والمرتبة الثانية بدرجة كبيرة بنسبة ٣٩,٤%، وبدرجة محدودة بنسبة ٩,٤%.

إستقراء الشواهد والأمثلة

تتوافر هذه الخاصية بدرجة كبيرة بنسبة ٥٥,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٤,٧%، وبدرجة محدودة بنسبة ٩,٤%.

التسليه والإمتاع والترفيه

تتوافر هذه الخاصية بدرجة متوسطة بنسبة ٩,٧%، وبدرجة كبيرة بنسبة ٨,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٧,٢%، مقابل نسبة ٧٤,٤% لم تحتو على التسلية والإمتاع والترفيه.

عمق التفسير والتأويل

اعتمدت صحف الدراسة على هذه الخاصية بدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,٢%، وبدرجة كبيرة بنسبة ٢٧,٢%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٨,١%.

التوجيه والإرشاد

تساوت النسبتان بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة؛ حيث بلغت ٣٨,٩% لكل منهما، وبدرجة محدودة بنسبة ٢١,١%.

الواقعية

جاءت خاصية مراعاة الواقعية بدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,١%، وبدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٦%.

ثالثاً- توزع خصائص المقال على صحف الدراسة

تدل البيانات الأولية للدراسة على وجود إختلاف بين صحف الدراسة فيما يتعلق بتوافر خصائص المقال في المقالات الصحفية المنشورة لكل منها.

ويوضح جدول (٤) توزع خصائص المقال طبقاً لصحف الدراسة؛ حيث تدل النتائج الخاصة بمدى توافر خصائص المقال الصحفي في كل صحيفة من صحف الدراسة على ما يأتي:

جدول (٤) توزع خصائص المقال على صحف الدراسة

الخصائص	الوطن			القبس			الرأي			الأنباء			السياسة		
	كبيرة	متوسطة	محدودة	كبيرة	متوسطة	محدودة	كبيرة	متوسطة	محدودة	كبيرة	متوسطة	محدودة	كبيرة	متوسطة	محدودة
(١) الإستشهاد بأحداث الماضي وربطها بأحداث الحاضر	٧٥	٤,١	١٩,٥	٢٩,١	١٣,٨	٤٧,٢	٤٤,٤	٢٥	٢٦,٣٨	٤٥,٨	١٩,٥	٢٧,٧	١٩,٥	٤٤,٤	٣٦,١
(٢) الجدة الزمنية: مسايرة المقال للأحداث الجارية	٧٩,١	٩,٧	٩,٧	٨٤,٧	٩,٧	١,٣	٨١,٩	١٢,٥	٦,٩	٦٣,٨	٢٠,٨	١٣,٨	٨٣,٣	١٣,٨	٢,٧
(٣) التبسيط في الحديث والإيناس في السرد	٤٥,٨	٢٠,٨	٦,٩	٣٣,٣	٥٨,١	٨,٣	٢٣,٦	٤٥,٨	٦,٩	٤٤,٤	٥٠	٦,٩	٢٩,١	٦٦,٦	٤,١
(٤) القدرة على تقصي مجريات الأحداث	٦٣,٨	٢٦,٣	٩,٧	٤٨,٦	٤٤,٤	٤,١	٦٨	٢٦,٣	٦,٩	٦١,١	٣٣,٣	٤,١	٤٠,٢	٤٥,٨	١٣,٨
(٥) التأنى والمعالجه الموضوعية.	٤٠٢	٣٨,٨	٢٠,٨	٢٢,٢	٦٨	٩,٧	٥٦,٩	٣٧,٥	٦,٩	٤٣	٤٨,٦	٨,٣	٣٤,٧	٥٤,١	١١,١
(٦) استقراء الشواهد والامثلة.	٤٨,٦	٣١,٩	١٨	٦٥,٢	٢٦,٣٨	٨,٣	٥٢,٧	٣٧,٥	٩,٧	٧٢,٢	٢٢,٢	٦,٩	٣٨,٨	٥٥,٥	٦,٩
(٧) التسلية والامتاع والترفيه.	٢٥	١٩,٤	١٥,٢	١١,١	١٥,٢	٤,١	٤,١	١,٣	٢,٧	٢,٧	٩,٧	١٢,٥	٠	٢,٧	١,٣
(٨) عمق التفسير والتأويل.	٢٢,٢	٥٤,١	٢٢,٢	١٦,٦	٧٢,٢	١١,١	٢٧,٧	٥٨,٣	١٣,٨	٤٥,٨	٣٠,٥	٢٢,٢	١٣,٦	٥٥,٥	٢٠,٨
(٩) التوجيه والارشاد.	١٥,٢	٤٨,٦	٣٤,٧	٣٦,١	٣٦,١	٢٥	٥٢,٧	٣٧,٥	٨,٣	٥١,٣	٢٥	٢٣,٦	٣٨,٨	٤٧,٢	١٣,٨
(١٠) الواقعية.	٢٠,٨	٦١,١	١٨	٤٠,٢٧	٥٥,٥	٤,١	٣٦,١	٥٤,١	٩,٧	٤٠,٢٧	٥٤,١	٦,٩	٢٩,١	٦٥,٢	٥,٥

الإستشهاد بأحداث الماضي وربطها بأحداث الحاضر

جاءت صحيفة الوطن أكثر الصحف إستشهاداً بأحداث الماضي وربطها بأحداث الحاضر، وذلك بنسبة (٧٥%)، تلتها صحيفة الأنباء بنسبة (٤٥,٨%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت صحيفة الرأي بنسبة (٤٤,٤%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت صحيفة القبس بنسبة (٢٩,١%)، وإحتلت صحيفة السياسة المرتبة الأخيرة بنسبة (١٩,٤%).

الجدة الزمنية (مسايرة المقال للأحداث الجارية)

جاءت صحيفة القبس أكثر الصحف إستخداماً لهذه الخاصية؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٤,٧%)، تلتها صحيفة السياسة،بنسبة (٨٣,٣%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت صحيفة الرأي بنسبة (٨١,٩%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت صحيفة الوطن، بنسبة (٧٩,١%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت صحيفة الأنباء بنسبة (٦٣,٨%)، وتوضح هذه النسب مراعاة صحف الدراسة لخاصية الجدة الزمنية؛ حيث لم تقل أي من النسب عن (٦٠%).

التبسط في الحديث والإيناس في السرد

كانت صحيفة الوطن أكثر الصحف إستخداماً، وبنسبة (٤٥,٨%)، وجاءت صحيفة الرأي في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (٢٣,٦%)، وهو ما يشير إلى ضرورة مراعاة صحف الدراسة لضرورة إستخدام المفاهيم والكلمات السهلة والمفهومة للقارئ العادي.

القدرة على تقصي مجريات الأحداث

جاءت صحيفة الرأي متقدمة على باقي الصحف، وذلك بنسبة (٦٨%)، تلتها الوطن، بنسبة (٦٣,٨%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت صحيفة الأنباء، بنسبة (٦١,١%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت السياسة بنسبة (٤٠,٢%).

التأني والمعالجة الموضوعية

كانت الرأي أكثر الصحف إستخداماً لهذه الخاصية؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (٥٦,٩%)، تلتها الأنباء بنسبة (٤٣%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت صحيفة الوطن، بنسبة (٤٠,٢%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القبس، بنسبة (٢٢,٢%).

إستقراء الشواهد والأمثلة

جاءت الأنباء في مرتبة متقدمة على باقي الصحف، وذلك بنسبة (٧٢,٢%)، تلتها القبس بنسبة (٦٥,٢%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت صحيفة الرأي بنسبة (٥٢,٧%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت صحيفة السياسة، بنسبة (٣٨,٨%).

التسليه والإمتاع والترفيه

جاءت الوطن في مرتبة متقدمة على باقي الصحف، وذلك بنسبة (٢٥%)، تلتها صحيفة القبس بنسبة (١١,١%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الرأي بنسبة (٤,١%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت صحيفة الأنباء بنسبة (٢,٧%)، في حين لم تستخدم جريدة السياسة هذه الخاصية في المقالات عينة الدراسة.

عمق التفسير والتأويل

كانت الأنباء أكثر الصحف إستخداماً لهذه الخاصية؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (٤٥,٨%)، تلتها صحيفة الرأي بنسبة (٢٧,٧%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت صحيفة السياسة، بنسبة (٢٣,٦%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت صحيفة الوطن، بنسبة (٢٢,٢%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت صحيفة القبس بنسبة (١٦,٦%).

التوجيه والإرشاد

كانت صحيفة الرأي أكثر الصحف إستخداماً لهذه الخاصية؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (٥٢,٧%)، تلتها صحيفة الأنباء، بنسبة (٥١,٣%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت صحيفة السياسة، بنسبة (٣٨,٣%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت صحيفة القبس، بنسبة (٣٦,١%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت صحيفة الوطن، بنسبة (١٥,٢%).

الواقعية

كانت صحيفتا القبس والأنباء، أكثر الصحف إستخداماً لهذه الخاصية، وذلك بنسبة (٤٠,٢%)، وفي المرتبة الثانية جاءت صحيفة الرأي بنسبة (٣٦,١%)، تلتها صحيفة السياسة بنسبة (٢٩,١%)، وفي المرتبة الرابعة صحيفة الوطن بنسبة (٢٠,٨%).

كما قام الباحث بتوزيع خصائص المقال بحسب كتاب الصحف عينة الدراسة، وكشفت البيانات الخاصة بهذه الجزئية ما يلي:

الإستشهاد بأحداث الماضي وربطها بأحداث الحاضر

جاءت مقالات فؤاد الهاشم في مقدمة المقالات التي تستشهد بأحداث الماضي وربطها بأحداث الحاضر (بدرجة كبيرة بنسية ٧٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٨,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٦,٦%)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٨٧,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، وعزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٦٦,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤,١%، في مقابل ٤,١% لاينطبق)، وإقبال الأحمد (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٩,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٦,٦%، مقابل ١٦,٦% لاينطبق)، وأحمد الصراف (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٨,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ٥٠%)، ومحمد مساعد الصالح (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٥٤,١%)، وسامي خليفة (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٣%، مقابل ٤,٨% لاينطبق) ومحمد

العوضي (بدرجة كبيرة بنسبة ٦٢,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٦,٦%، مقابل ٨,٣ لا ينطبق)، وفيحان العتيبي (بدرجة كبيرة بنسبة ٤٥,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٩,١%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٥%)، وسامي النصف (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٣٧,٥%،مقابل ١٢,٥% لا ينطبق)، وفيصل الزامل (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٠%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٦,٦%)، وذعار الرشيدي (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٠%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٩,١%)، وفيصل القناعي (بدرجة كبيرة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,١%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٩,١%)، وشملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٣%)، ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٨%، وبدرجة محدودة بنسبة ٥٠%).

الجدة الزمنية (مسايرة المقال للأحداث الجارية)

جاءت مقالات فؤاد الهاشم اكثر مسايرة للأحداث الجارية (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٠,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٨٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة٤,١%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، وعزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٨٣,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%، في مقابل ٤,١% لاينطبق)، وإقبال الأحمد (بدرجة كبيرة بنسبة ١٠٠%)، وأحمد الصراف (بدرجة كبيرة بنسبة ٦٦,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%مقابل ١٢,٥%لاينطبق)، ومحمد مساعد الصالح (بدرجة كبيرة بنسبة٨٧,٥ %، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٠% مقابل أيضاً ٠% لا ينطبق)، وسامي خليفة (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٩,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٠,٨%) ومحمد العوضي (بدرجة كبيرة بنسبة ٨٣,٣%، وبدرجة متوسطة ٤,١%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%،، وفيحان العتيبي (بدرجة كبيرة بنسبة ٨٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%)، وسامي النصف (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٠%، وبدرجة متوسطة ٢٠,٨%، وبدرجة محدودة بنسبة

٢٥%، مقابل ٤,١% لا ينطبق)، وفيصل الزامل (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٠,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٩,١%)، وذعار الرشيدي (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٠,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٢,٥%)، وفيصل القناعي (بدرجة كبيرة بنسبة ١٠٠%)، وشملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ٩١,٧%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٣%، مقابل ٠% لاينطبق)، ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٨,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤١,٦%).

التبسط في الحديث والإيناس في السرد

جاءت مقالات فؤاد الهاشم أكثر المقالات من حيث التبسط في الحديث والإيناس في السرد (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٩%)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة١٢,٥ %، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥% في مقابل ٧٠,٨% لا ينطبق)، وعزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٩,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤,١%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٣%، مقابل ٨,٣% لاينطبق)، وإقبال الأحمد (بدرجة كبيرة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٣%)، وأحمد الصراف (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,٢%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، ومحمد مساعد الصالح (بدرجة كبيرة بنسبة٥٠%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٩%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%)، وسامي خليفة (بدرجة كبيرة بنسبة٣٣,٣ %، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٦,٧%) ومحمد العوضي (بدرجة كبيرة بنسبة ٨,٣%، وبدرجة محدودة ١٦,٦%، مقابل ٧٥% لاينطبق)، وفيحان العتيبي (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٩,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٠,٨%)، وسامي النصف (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٨,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٤%)، وفيصل الزامل (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٤%)، وذعار الرشيدي (بدرجة كبيرة بنسبة ٤١,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,٤%)، وفيصل القناعي (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٢,٥%)، وشملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ١٦,٦%،

وبدرجة متوسطة بنسبة ٨٣,٤%)، ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,٢%، وبدرجة محدودة ١٢,٥).

القدرة على تقصي مجريات الأحداث

واضح على مقالات فؤاد الهاشم القدرة على تقصي مجريات الأحداث (بدرجة كبيرة بنسبة ٦٦,٧%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٩,٢%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٦٦,٧%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٠,٨ %)، وعزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٨,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٩,٢%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، وإقبال الأحمد (بدرجة كبيرة بنسبة ٦٢,٥%،وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٧,٥%)، وأحمد الصراف (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,١%، مقابل ٨,٣% لا ينطبق)، ومحمد مساعد الصالح (بدرجة كبيرة بنسبة٥٠%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤١,٧%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٣%)، وسامي خليفة (بدرجة كبيرة بنسبة٥٠ %، وبدرجة متوسطة بنسبة٥٠%)، ومحمد العوضي (بدرجة كبيرة بنسبة ٨٣,٤%، وبدرجة متوسطة ٤,١%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، وفيحان العتيبي (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٠٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٥%، وبدرجة محدودة ٤,١%)، وسامي النصف (بدرجة كبيرة بنسبة ٦٦,٨%، وبدرجة متوسطة ٢٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%، مقابل ٤,١% لاينطبق)، وفيصل الزامل (بدرجة كبيرة بنسبة ٦٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٧,٥%)، وذعار الرشيدي (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٣,٩%)، وفيصل القناعي (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٠,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,١%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٥%)، وشملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٨,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٤%)، ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٤١,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٠%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٤%، مقابل ٠% لا ينطبق).

التأني والمعالجة الموضوعية

جاءت مقالات فؤاد الهاشم مليئة بالتأني والمعالجة الموضوعية (بدرجة كبيرة بنسبة ٨,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٠,٩%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٠,٨%)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٠,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، وعزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٤١,٨%، بدرجة متوسطة بنسبة ٢٩,١%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٩,١%)، وإقبال الأحمد (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٩,٢%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٦,٧%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%)، وأحمد الصراف (بدرجة كبيرة بنسبة ٨,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٩,٢%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، ومحمد مساعد الصالح (بدرجة كبيرة بنسبة٢٩,٢%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، وسامي خليفة (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٧,٥ %، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٢,٥%) ومحمد العوضي (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٢,٥%،بدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، وفيحان العتيبي (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٨,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%)، وسامي النصف (بدرجة كبيرة بنسبة ٤٥,٨%، وبدرجة متوسطة ٤١,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، وفيصل الزامل (بدرجة كبيرة بنسبة ٤٥,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,٢%)، وذعار الرشيدي (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٠%، وبدرجة محدودة ١٢,٥%)، وفيصل القناعي (بدرجة كبيرة بنسبة ٨,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٦,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٥%)، وشملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٤%)، ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٤١,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,٤%).

إستقراء الشواهد والأمثلة

أشارت نتائج الدراسة إلى أن فؤاد الهاشم قد إستخدم خاصية إستقراء الشواهد والأمثلة (بدرجة كبيرة بنسبة ٦٦,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٨,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٠,٩%، مقابل

٤,١% لا ينطبق)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٤١,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة٤٥,٩ %، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، وعزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٧,٥%، بدرجة متوسطة بنسبة ٤١,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٠,٩%)، وإقبال الأحمد (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٥%،وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٠,٩%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%)، وأحمد الصراف (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٨,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٦,٦%)، ومحمد مساعد الصالح (بدرجة كبيرة بنسبة ٦٢,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%)، وسامي خليفة (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٨,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%) ومحمد العوضي (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٧,٥%، بدرجة متوسطة بنسبة ٤١,٦%، بدرجة محدودة ٢٠,٨%)، وفيحان العتيبي (بدرجة كبيرة بنسبة ٦٢,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%)، وسامي النصف (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٠,٨%، وبدرجة متوسطة ٢٠,٨%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٤%)، وفيصل الزامل (بدرجة كبيرة بنسبة ٨٣,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٠%، مقابل ٠% لا ينطبق)، وذعار الرشيدي (بدرجة كبيرة بنسبة ٦٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٩,١%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٤%)، وفيصل القناعي (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٠,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٠,٨%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٤%)، وشملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٠%،، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٩%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%)، ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٤٥,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٠%، وبدرجة محدودة ٤,١%).

التسلية والإمتاع والترفيه

أوضحت الدراسة أن فؤاد الهاشم إستخدم التسليه والإمتاع والترفيه (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٩,٢%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٠,٩%، مقابل ١٦,٦% لا ينطبق)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤,١ %، مقابل ٩١,٨% لا ينطبق)، وعزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة

٢٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٥%، مقابل ١٢,٥% لا ينطبق)، وإقبال الأحمد (بدرجة متوسطة بنسبة ٣,٨% ، وبدرجة محدودة بنسبة ٣,٨% مقابل ٨٣,٤% لا ينطبق)، والكاتب أحمد الصراف (بدرجة كبيرة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٢,٥%، مقابل ٧٠,٩% لا ينطبق)، والكاتب محمد مساعد الصالح (بدرجة كبيرة بنسبة١٦,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%، مقابل ٥٤,٣% لا ينطبق)، والكاتب سامي خليفة (بدرجة كبيرة بنسبة%، وبدرجة متوسطة بنسبة٤,١%، مقابل ٩٥,٩% لا ينطبق) والكاتب محمد العوضي (بدرجة كبيرة بنسبة ١٢,٥%، بدرجة محدودة بنسبة ٤,١%، مقابل ٢٠,٩% لا ينطبق)، والكاتب فيحان العتيبي (بدرجة محدودة بنسبة ٤,١%، ، مقابل ٩٥,٩% لا ينطبق)، والكاتب سامي النصف (بدرجة كبيرة بنسبة ٨,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٠,٨%، مقابل ٥٨,٤% لا ينطبق)، والكاتب فيصل الزامل (وبدرجة متوسطة بنسبة ٤,١%، مقابل ٩٥,٩% لا ينطبق)، والكاتب ذعار الرشيدي (وبدرجة متوسطة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٦,٦%، مقابل ٧٠,٩% لا ينطبق)، والكاتب فيصل القناعي (بدرجة ١٠٠% لا ينطبق)، والكاتب شملان العيسى (بدرجة متوسطة بنسبة ٨,٣%، مقابل ٩١,٧% لا ينطبق)، والكاتب نواف الهاملي (بدرجة محدودة بنسبة ٤,١%، مقابل ٩٥,٩% لا ينطبق).

عمق التفسير والتأويل

جاءت مقالات فؤاد الهاشم بعمق التفسير والتأويل (بدرجة كبيرة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٦,٦% مقابل ٤,١% لا ينطبق)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٦,٥%)، وعزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٦,٨%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٦,٦%)، وإقبال الأحمد (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٩,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٦,٦%)، وأحمد الصراف (بدرجة كبيرة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٤%)، وفيصل القناعي

(بدرجة كبيرة بنسبة ١٦,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٦,٧%، وبدرجة محدودة بنسبة ٣٧,٥%)، ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٠,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٦,٦%، وبدرجة محدودة ١٢,٥)، وهو ما يشير إلى إنخفاض نسبي في إهتمام هؤلاء الكتاب بتقديم معالجات تتصف بعمق التفسير والتأويل بينما إرتفعت نسبيا معدلات إهتمام كتاب أخرين بهذه الخاصية مثل محمد مساعد الصالح الذي اهتم بمراعاة عمق التفسير والتأويل (بدرجة كبيرة بنسبة٢٩,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٢,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٤%)، وسامي خليفة (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٥ %، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٦,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٤%) ومحمد العوضي (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٩%، بدرجة محدودة بنسبة ٢٠,٨%)، وفيحان العتيبي (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، وذعار الرشيدي (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤١,٧%، وبدرجة محدودة بنسبة ٣٣,٣%)، وشملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣% ، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,٢%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، أما الكاتب سامي النصف قد اتسمت مقالاته بالعمق إلى حد كبير؛ حيث توافرت هذه الخاصية فيها (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٤,٢%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٩,٢%، مقابل ٤,١% لا ينطبق)، وفيصل الزامل (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٨,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%)

التوجيه والإرشاد

أما التوجيه والإرشاد فقد تفوقت مقالات كل من فيصل الزامل وفيحان العتيبي ونواف الهاملي وسامي خليفة وسامي النصف في الإهتمام بهذا العنصر؛ إذ جاء إهتمام مقالات فيصل الزامل بعنصر التوجيه والإرشاد (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٥%)، وفيحان العتيبي (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٠,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٩,١% ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٦٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٤%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%)، وسامي خليفة (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٨,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة محدودة

بنسبة ٤,٢%، مقابل ٤,٢% لا ينطبق)، وسامي النصف (بدرجة كبيرة بنسبة ٤٥,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٣٧,٥%)، أما شملان العيسى فقد إهتمت مقالاته بعنصر التوجيه والإرشاد (بدرجة كبيرة بنسبة ٤١,٧%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٠%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٣%)، وأحمد الصراف (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,٢%، وبدرجة محدودة بنسبة ٣,٨%)، وإقبال الأحمد (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٤%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٥%، مقابل ٤,١% لا ينطبق)، ومحمد مساعد الصالح (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٠,٨%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤١,٧%، مقابل ٤,١% لا ينطبق)، ذعار الرشيدي (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ٣٣,٤%)، ومحمد العوضي (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٩,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٠%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٠,٩%)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٩%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٩,١%). في حين تراجعت نسبة إهتمام مقالات بقية الكتاب بهذا العنصر؛ حيث إهتمت مقالات فيصل القناعي بعنصر التوجيه (بدرجة كبيرة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,٤%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٩,١%)، وتقاربت معها مقالات فؤاد الهاشم التي توافر فيها عنصر التوجيه (بدرجة كبيرة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤٥,٨%، مقابل ٤,١% لا ينطبق)، وكذلك عزيزة المفرج التي إهتمت مقالاتها بالتوجيه والإرشاد (بدرجة كبيرة بنسبة ٨,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٢,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٩,١%).

الواقعية

جاءت أكثر المقالات تميزاً بالواقعية مقالات أحمد الصراف ومحمد مساعد الصالح، إذ إتسمت مقالات كل منهما بالواقعية (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٠%)، في حين جاءت مقالات محمد مساعد الصالح متسمة بالواقعية بدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٩%،وبنسبة ٤١,٦% لمقالات أحمد الصراف.

وتميزت مقالات نواف الهاملي بالواقعية (بدرجة كبيرة بنسبة ٤٥,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,١%)، وفيصل الزامل (بدرجة كبيرة بنسبة ٤٥,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,١%)، وفيحان العتيبي (بدرجة كبيرة بنسبة ٤١,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,٤%)، وسامي النصف (بدرجة كبيرة بنسبة ٤١,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٩%)، وذعار الرشيدي (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٢,٥%)، وسامي خليفة (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,٤%)، ومحمد العوضي (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٩%)، وتراجعت مقالات كل من عزيزة المفرج وخليل حيدر وإقبال الأحمد وفؤاد الهاشم وشملان العيسى، حيث إتسمت مقالات عزيزة المفرج بالواقعية (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,٤%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٦,٦%)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٠,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٠%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٩,١%)، إقبال الأحمد (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٠,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٩,١%)، وفؤاد الهاشم (بدرجة كبيرة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٤%)، وشملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ٨,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٩,٢%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%).

رابعاً- توزيع عينة المقال من حيث أشكال التعبير المقالي

يشير الخبراء والباحثون في الصحافة إلى أن التعبير المقالي يأخذ أشكالاً متعددة تختلف من كاتب إلى آخر، كما تختلف طبقاً لمضمون المقال.

جدول (٥): توزيع عينة المقال من حيث أشكال التعبير المقالي

الخصائص	كبيرة	متوسطة	محدودة
الكتابة باللغة العربية الفصيحة.	١٠٠	٠	٠
شمول المقال مقدمة وعرضاً وخاتمة.	٨٩,٢	٥,٦	٥,٠
التدرج الطبيعي للأفكار.	٧٧,٥	١٦,٤	٥,٨
متابعة الأحداث اليومية.	٧٦,٩	١٤,٧	٥,٣
الإيجاز.	٥٥,٠	٢٦,١	١٦,٧
غلبة الذاتية.	٣٢,٢	٢٥,٦	٤١,٧
غزارة الحجج.	٢٦,٩	٤٨,٩	٢٣,٩
غلبة الموضوعية.	٢٣,٩	٥٥,٦	٢٠,٦
جزالة الألفاظ.	١٤,٤	٧٠,٦	١٥,٠
جمال الأسلوب.	١٣,٣	٦٨,٦	١٧,٨
التأكيد (اللفظي أو المعنوي).	٨,٦	٥٧,٨	٣٣,٣
البلاغة والصور البيانية.	٣,٩	٤٢,٥	٥٣,١
المزج بين الفصيحة والعامية.	١,٧	٣,٣	٢٠,٦
الخيال.	١,٧	١,٤	٧,٢
الكتابة باللهجة العامية.	٠	٠	٠

يوضح جدول (٥) توزع أشكال التعبير المقالي. وتدل النتائج الخاصة بمدى توافر هذه الأشكال في المقالات التي درسها الباحث على ما يأتي:

شمول المقال مقدمة وعرضاً وخاتمة

تفوق الشكل الخاص لشمول المقال لمقدمة وعرض وخاتمة (بدرجة كبيرة بنسبة ٨٩,٢%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٥,٠% مقابل ٠,٣% لا ينطبق).

الكتابة باللغة العربية الفصيحة

توضح نتائج المقارنات أن جميع الصحف التزمت بالكتابة باللغة العربية الفصيحة.

المزج بين اللغة الفصيحة واللهجة العامية

كشفت نتائج الدراسة عن وجود مزج بين اللغة الفصيحة واللهجة العامة كشكل من أشكال التعبير المقالي، وكانت النتائج على النحو التالي: (لا ينطبق بنسبة ٧٤,٣%، مقابل بدرجة محدودة بنسبة ٢٠,٧%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣,٣%، وبدرجة كبيرة بنسبة ١,٧%).

التأكيد (اللفظي أو المعنوي)

تفوق التأكيد اللفظي أو المعنوي (بدرجة متوسطة بنسبة ٥٧,٨%، وبدرجة محدودة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة كبيرة بنسبة ٨,٦%، مقابل نسبة ٠,٣% لا ينطبق).

البلاغة والصور البيانية

وفيما يتعلق بتوزع المقالات على أشكال التعبير المقالي على صحف الدراسة فقد جاءت النتائج على النحو الآتي: (بدرجة محدودة بنسبة ٥٣,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٢,٥%، وبدرجة كبيرة بنسبة ٣,٩%، مقابل نسبة ٠,٦% لا ينطبق).

التدرج الطبيعي للأفكار

ألتزم معظم الكتاب بالتدرج الطبيعي للأفكار (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٧,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٦,٤%، وبدرجة محدودة بنسبة ٥,٨%، مقابل ٠,٣% لا ينطبق).

متابعة الأحداث اليومية

تابع معظم كتاب المقالات الأحداث اليومية. وقد استقرت النتائج على ما يلي: (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٦,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٤,٧%، مقابل ٣,١% لا ينطبق)

الكتابة باللغة العامية

لم يستخدم معظم كتاب المقالات عينة الدراسة اللهجة العامية في تحرير مقالاتهم.

غلبة الموضوعية

تفوق شكل الموضوعية (بدرجة متوسطة بنسبة ٥٥,٦%، وبدرجة كبيرة بنسبة ٢٣,٩%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٠,٦%).

جمال الأسلوب

تفوق جمال الأسلوب (بدرجة متوسطة بنسبة ٦٨,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٨ %، وبدرجة كبيرة بنسبة ١٣,٤%).

غزارة الحجج

تفوقت غزارة الحجج (بدرجة متوسطة بنسبة ٤٨,٩%، وبدرجة كبيرة بنسبة ٢٦,٩%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٣,٩).

جزالة الألفاظ

تفوقت جزالة الألفاظ (بدرجة متوسطة بنسبة ٧٠,٦%، وبدرجة كبيرة بنسبة ١٤,٤%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٥%).

غلبة الذاتية

تفوقت الذاتية (بدرجة محدودة بنسبة ٤١,٧%، وبدرجة كبيرة بنسبة ٣٢,٢%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٥,٦%).

الإيجاز

تفوق الإيجاز في مقالات الصحف عينة الدراسة (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٦,١%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٦,٧%).

الخيال

عدم انطباق هذا الشكل على معظم المقالات عينة الدراسة بنسبة ٨٩,٢%، مقابل (بدرجة محدودة بنسبة ٧,٢%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١,٩%، وبدرجة كبيرة بنسبة ١,٧%).

ومن النتائج الموضحة في الجدول نستقرئ أن أكثر خمس خصائص اتسمت بها المقالات– عينة الدراسة– هي الكتابة باللغة العربية الفصيحة والشمول والتدرج ومتابعة الأحداث اليومية والإيجاز، في حين تراجعت خصائص جزالة الألفاظ وجمال الأسلوب والتأكيد والصور البيانية والمزج بين الفصيحة والعامية والخيال، واختفت تماماً خاصية الكتابة باللهجة العامية بشكل مطلق، وبين الخصائص الأكثر بروزاً والخصائص الأقل بروزاً جاءت خصائص أخرى هي غلبة الذاتية وغزارة الحجج وغلبة الموضوعية، بما يشير إلى أن الكتاب عينة الدراسة تراوح مقالاتهم بين الذاتية والموضوعية، وإن كانت الذاتية في الكتابة أكثر بروزاً .

جدول (٦) توزع المقالات طبقا لأشكال التعبير المقالي على الصحف عينة الدراسة

الخصائص	الوطن			القبس			الرأي			الأنباء			السياسة		
	كبيرة	متوسطة	محدودة	كبيرة	متوسطة	محدودة	كبيرة	متوسطة	محدودة	كبيرة	متوسطة	محدودة	كبيرة	متوسطة	محدودة
(١) شمول المقال لمقدمة وعرض وخاتمة.	٦٩,٤	١٨	١١,١	٩١,٦	٤,١	٤,١	٩٥,٨	٠	٤,١	٩٥,٨	٢,٧	١,٣	٩٣	٢,٧	٤,١
(٢) الكتابة باللغة العربية الفصيحة.	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠
(٣) المزج بين الفصحية والعامية	٨,٣	٨,٣	٣٧,٥	٠	٦,٩	٤٥,٨	٠	٠	٥,٥	٠	١,٣	١١,١	٠	٠	٢,٧
(٤) التأكيد (اللفظي أو المعنوي).	٤,١	٤١,٦	٥٤,١	٥,٥	٥١,٣	٤٣	٢,٧	٧٩,١	١٨	٢٥	٥٤,١	١٩,٤	٥,٥	٦٢,٥	٣١,٩
(٥)البلاغة والصور البيانية.	٨,٣	٥٩,٧	٣١,٩	٢,٧	٤٠,٢	٥٦,٩	٢,٧	٤٧,٢	٤٨,٦	٢,٧	٣١,٩	٦٣,٨	٢,٧	٣٣,٣	٦٣,٨
(٦)التدرج الطبيعي للأفكار.	٤٤,٤	٣٤,٧	٢٠,٨	٩٠,٢	٩,٧	٠	٧٠,٨	٢٦,٣	٤,١	٩٥,٨	٢,٧	٠	٨٧,٥	٨,٣	٤,١

تابع/ جدول (٦) توزيع المقالات طبقا لأشكال التعبير المقالي على الصحف عينة الدراسة

الخصائص	الوطن			القبس			الرأي			الأنباء			السياسة		
	كبيرة	متوسطة	محدودة	كبيرة	متوسطة	محدودة	كبيرة	متوسطة	محدودة	كبيرة	متوسطة	محدودة	كبيرة	متوسطة	محدودة
(٧) متابعة الأحداث اليومية.	٤٧,٢	٣٨,٨	١٣,٨	٨٧,٥	١,٣	١,٣	٧٠,٨	٢٥	٥,٥	٨٦,١	٥,٥	٢,٧	٩٤,٤	٢,٧	٢,٧
(٨)الكتابة باللغة العامية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
(٩) غلبة الموضوعية.	١٢,٥	٥٢,٧	٣٤,٧	١٨	٦٣,٨	١٨	٣٠,٥	٥٠	١٩,٤	٣٨,٨	٤٥,٨	١٥,٢	١٩,٤	٦٥,٢	١٥,٢
(١٠) جمال الأسلوب.	١١,١	٥٥,٥	٣١,٩	٨,٣	٦٨	٢٣,٦	١٢,٥	٧٣,٦	١٣,٨	٢٠,٨	٧٢,٢	٦,٩	١٣,٨	٧٣,٦	١٢,٥
(١١) غزارة الحجج.	١٢,٥	٥٦,٩	٣٠,٥	١٩,٤	٤٨,٦	٣١,٩	٣٣,٣	٤٥,٨	٢٠,٨	٥٦,٩	٢٩,١	١٢,٥	١٢,٥	٦٣,٨	٢٣,٦
(١٢) جزالة الألفاظ.	٦,٩	٦٥,٢	٢٧,٧	٩,٧	٧٢,٢	١٨	١٨	٦٦,٦	١٥,٢	٢٣,٦	٧٣,٦	٢,٧	١٣,٨	٧٥	١١,١
(١٣)غلبة الذاتية.	١٦,٦	٣٦,١	٤٧,٢	٣١,٩	٣٧,٥	٣٠,٥	٢٠,٨	١٨	٦١,١	٤٨,٦	٤,١	٤٤,٤	٤٣	٣١,٩	٢٥
(١٤)الإيجاز	٦,٩	٤١,٦	٤٥,٨	٤٨,٦	٣٨,٨	١٢,٥	٦١,١	١٥,٢	٢٢,٢	٦٣,٨	٣١,٩	٢,٧	٩٤,٤	٢,٧	٠
(١٥)الخيال	٢,٧	٥,٥	٨,٦	٤,١	٢,٧	١٩,٤	٠	٠	٠	١,٣	٠	٨,٣	٠	٠	٠

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق ما يلي:

شمول المقال مقدمة وعرضاً وخاتمة

تقدمت صحيفتا الأنباء والرأي على الصحف الأخرى في شمول المقال مقدمة وعرضاً وخاتمة كأحد أشكال التعبير المقالي، وذلك بنسبة (٩٥,٨%)، وفي المرتبة الرابعة صحيفة الوطن بنسبة (٦٩,٤%).

الكتابة باللغة العربية الفصيحة

التزم جميع الصحف باستخدام اللغة العربية الفصيحة في كتابة المقالات بشكل كبير.

المزج بين الفصيحة والعامية

كانت الوطن أكثر الصحف استخداماً لخاصية المزج بين الفصيحة والعامية كأحد أشكال التعبير المقالي، وذلك بنسبة (٨,٣% بدرجة كبيرة، و ٨,٣% بدرجة متوسطة، و ٣٧,٥%" بدرجة محدودة، مقابل ٤٥,٨% لا ينطبق)، وفي المرتبة الثانية جاءت صحيفة القبس (بدرجة متوسطة بنسبة ٦,٩%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤٥,٨%، مقابل ٤٧,٢% لا ينطبق)، وجاءت صحيفة السياسة في المرتبة الخامسة والأخيرة (بدرجة محدودة بنسبة ٢,٧%، مقابل ٩٧,٣% لاينطبق).

التأكيد (اللفظي أو المعنوي)

كانت صحيفة الأنباء أكثر الصحف استخدامًا لهذه الخصوصية، وذلك (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,١%)، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الخامسة والأخيرة (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤١,٦%).

البلاغة والصور البيانية

كانت الوطن أكثر الصحف استخداماً لخاصية البلاغة والصور البيانية (بدرجة كبيرة بنسبة ٨,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٩,٧%)، وفي المرتبة الثانية جاءت صحيفة الرأي (بدرجة كبيرة بنسبة ٢,٧%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٧,٢%)، وجاءت صحيفة الأنباء في المرتبة الخامسة والأخيرة (بدرجة كبيرة ٢,٧%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣١,٩%).

التدرج الطبيعي للأفكار

كانت الأنباء أكثر الصحف استخداماً لهذه الخاصية، وذلك (بدرجة كبيرة بنسبة ٩٥,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢,٧%)، وفي المرتبة الثانية جاءت صحيفة القبس (بدرجة كبيرة بنسبة ٩٠,٢%،وبدرجة متوسطة بنسبة ٩,٨%)،وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الخامسة والاخيرة (بدرجة كبيرة بنسبة ٤٤,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٤,٧%).

متابعة الاحداث اليومية

كانت صحيفة السياسة اكثر الصحف استخداماً لخاصية متابعة الاحداث اليومية،وذلك (بدرجة كبيرة بنسبة ٩٤,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢,٧%)، وفي المرتبة الثانية جاءت صحيفة القبس وذلك (بدرجة كبيرة بنسبة ٨٧,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١,٣%)، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الخامسة والأخيرة (بدرجة كبيرة بنسبة ٤٧,٢%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٨,٨%).

الكتابة باللهجة العامية

لم يستخدم أي من صحف الدراسة اللهجة العامية بشكل أساسي في كتابة مقالاتها.

غلبة الموضوعية

تقدمت صحيفة الأنباء على الصحف الأخرى في غلبة الموضوعية كأحد أشكال التعبير المقالي (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٨,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٨%)، وفي المرتبة الثانية جاءت صحيفة الرأي (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٠,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٠%)، تلتها صحيفة القبس (بدرجة كبيرة بنسبة ١٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٣,٨%)، وفي المرتبة الرابعة صحيفة السياسة (بدرجة كبيرة بنسبة ١٩,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٥,٢%)، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الخامسة والأخيرة (بدرجة كبيرة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٢,٧%).

جمال الأسلوب

كانت الأنباء أكثر الصحف استخداماً لخاصية جمال الأسلوب (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٠,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٢,٢%)، وفي المرتبة الثانية جاءت صحيفة السياسة (بدرجة كبيرة بنسبة ١٣,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٣,٦%)، وجاءت صحيفة القبس في المرتبة الخامسة والأخيرة (بدرجة كبيرة بنسبة ٨,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٨%).

غزارة الحجج

كانت الأنباء أكثر الصحف استخداماً لهذه الخاصية (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٦,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٩,١%)، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الخامسة (بدرجة كبيرة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٦,٩%).

جزالة الألفاظ

كانت الأنباء أكثر الصحف استخداماً لخاصية جزالة الألفاظ كأحد أشكال التعبير المقالي (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٣,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٣,٦%)، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الخامسة (بدرجة كبيرة بنسبة ٦,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٥,٢%).

غلبة الذاتية

تقدمت الأنباء على الصحف الأخرى في غلبة الذاتية وذلك (بدرجة كبيرة بنسبة ٤٨,٦%، وبدرجة متوسطة ٤,١%)، وفي المرتبة الثانية جاءت صحيفة السياسة (بدرجة كبيرة بنسبة ٤٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣١,٩%)، تلتها صحيفة القبس (بدرجة كبيرة بنسبة ٣١,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٧,٩%)، وفي المرتبة الرابعة صحيفة الرأي (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٠,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٨%)، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الخامسة (بدرجة كبيرة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٦,١%).

الإيجاز

كانت السياسة أكثر الصحف استخداماً لهذه الخاصية، وذلك (بدرجة كبيرة بنسبة ٩٤,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢,٧%)، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الخامسة (بدرجة كبيرة بنسبة ٦,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤١,٦%).

الخيال

تقدمت صحيفة القبس على الصحف الأخرى في مراعاة الخيال كأحد أشكال التعبير المقالي، وذلك (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢,٧%)، وفي المرتبة الثانية جاءت صحيفة الوطن (بدرجة كبيرة بنسبة ٢,٧%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥,٥%)، تلتها صحيفة الأنباء (بدرجة كبيرة بنسبة ١,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٣%)، في حين لم تستخدم صحيفتا الرأي والسياسة الخيال في مقالاتهما كأحد أشكال التعبير المقالي.

مما سبق يتضح أن صحيفة الأنباء هي أكثر الصحف- عينة الدراسة- حرصاً على توافر الخصائص اللغوية المختلفة في المقالات التي تنشرها؛حيث ارتفعت نسب توافر خصائص لغوية كثيرة في مقالاتها؛ هي: التأكيد (اللفظي أو المعنوي)، والتدرج الطبيعي للأفكار، وغلبة الموضوعية، وجمال الأسلوب، وغزارة الحجج، وجزالة الألفاظ. وتفوقت أيضاً في خاصية شمول المقال مقدمة، وعرضاً وخاتمة، وتساوت معها في هذه الخاصية صحيفة الرأي، لكن صحيفة الأنباء كانت أعلى أيضاً من حيث غلبة صفة الذاتية على مقالاتها، في حين تفوقت صحيفة الوطن من حيث غلبة الصور البيانية والمزج بين الفصيحة والعامية، أما صحيفة السياسة فقد كانت أكثر حرصاً على الإيجاز ومتابعة الأحداث اليومية، في حين تفوقت صحيفة القبس من حيث إثارتها للخيال، وحرصت جميع صحف الدراسة على استخدام اللغة العربية الفصيحة.

كما قام الباحث بتوزيع عينة المقالات على أشكال التعبير المقالي لكل كاتب ، وكشفت البيانات التفصيلية الخاصية بهذه الجزئية ما يلى :

شمول المقال لمقدمة وعرض وخاتمة

كان كل من سامي خليفة وفيحان العتيبى ، وفصيل الزامل وذعار الرشيدى وفيصل القناعي وشملان العيسى أكثر الكتاب التزاماً بالهرم المعتدل لكتابة المقال وذلك بدرجة كبيرة ، يليهم خليل حيدر واحمد الصراف (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٩,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤,١%)، محمد

مساعد الصالح (بدرجة كبيرة بنسبة ٩٥,٩%)، فؤاد الهاشم (بدرجة كبيرة بنسبة ٧٠,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٠,٨%).

الكتابة باللغة العربية الفصيحة

التزم جميع الكتاب عينة الدراسة الكتابة باللغة العربية الفصيحة بدرجة كبيرة.

المزج بين الفصيحة والعامية

انخفضت الى حد كبير نسبة المقالات التى مزجت بين العامية والفصيحة؛ حيث وردت بدرجة محدودة ضمن عينة المقالات التي تم تحليلها فى هذا البحث، كما انها لم ترد مطلقاً فى كثير من مقالات الدراسة، لكن أكثر الكتاب حرصاً على استخدام لغة تمزج بين اللغة الفصحى واللهجة العامبية _ الكاتبة عزيزة المفرج التي وردت هذه الخاصية فى مقالاتها (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٦,٦%، مقابل ٣٣,٣% لا ينطبق) ثم الكاتب فؤاد الهاشم (بدرجة متوسطة بنسبة ٨,٣% وبدرجة محدودة بنسبة ٨٣,٤%)، وخليل علي حيدر (بدرجة محدودة بنسبة ٤,١%، مقابل ٩٥,٩% لا ينطبق)، فى حين لم ينطبق استخدام المزج بين الفصيحة والعامية فى مقالات الكاتب فيصل القناعي وسامي خليفة وشملان العيسى.

التأكيد (اللفظي او المعنوي)

جاء الكاتب فؤاد الهاشم فى هذة الخاصية (بدرجة كبيرة بنسبة ١٢,٥%،وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٩%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤١,٦)، وخليل علي حيدر (بدرجة متوسطة بنسبة ٤,١%،وبدرجة محدودة بنسبة ٩٥,٩%)، وشملان العيسى (بدرجة متوسطة بنسبة ٦٦,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٣٣,٤%)، ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٩% وبدرجة محدودة بنسبة ٥٠%).

البلاغة والصور البيانية

جاء فؤاد الهاشم في هذه الخاصية (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,٤% وبدرجة محدودة بنسبة ٣٧,٥%)، خليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,٢% وبدرجة محدودة بنسبة ٣٣,٣%)، شملان العيسى (بدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٤%، وبدرجة محدودة بنسبة ٦٦,٦%)، ونواف الهاملي (بدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٤%، وبدرجة محدودة بنسبة ٦٦,٦%).

التدرج الطبيعي للأفكار

كان أحمد الصراف ومحمد مساعد الصالح وسامى خليفة، وفيحان العتيبي، وذعار الرشيدى، وفيصل القناعي ــ أكثر الكتاب مراعاة للتدرج الطبيعى للأفكار بدرجة كبيرة، ثم فيصل الزامل، وشملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ٩٥,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤,١%)، والكاتبة عزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٩,١% وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٠%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٠,٩%)، والكاتب محمد العوضي (بدرجة كبيرة بنسبة ٨,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٩,١%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%).

متابعة الاحداث اليومية

كان كل من إقبال الأحمد، وسامى خليفة، وفيحان العتيبي، وفيصل القناعي من أكثر الكتاب متابعة للأحداث اليومية بدرجة كبيرة، جاء فى المرتبة الثانية فيصل الزامل (بدرجة كبيرة بنسبة ٩٥,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤,١%)، ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٩١,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٨,٤%)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٥%،وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٠%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٥%)، ومحمد العوضي (بدرجة كبيرة بنسبة ٨,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٥%).

الكتابة باللغة العامية

لم يستخدم جميع كتاب الصحف عينة الدراسة اللهجة العامية بشكل اساسي فى كتابة مقالاتهم بل التزاموا بالكتابة باللغة العربية الفصيحة بدرجة كبيرة.

غلبة الموضوعية

غلبت الموضوعية على مقالات فؤاد الهاشم (بدرجة كبيرة بنسبة ٨,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,٣%، وبدرجة محدودة بنسبة ٣٣,٣%)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٠%، وبدرجة محدودة بنسبة ٣٣,٤%)، وبالنسبة الى عزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٠%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٥%)، وشملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٩,٢%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٦,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,١%)، ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٩,٢%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٢,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٣%).

جمال الأسلوب

تتميز مقالات فؤاد الهاشم بجمال الاسلوب (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٠,٩%)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٨,٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٠%)، وبالنسبة الى الكاتبة عزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٩%، والكاتبة إقبال الأحمد (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٥%)، والكاتب شملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٩,١%)، والكاتب نواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,٤%).

غزارة الحجج

كانت مقالات فؤاد الهاشم مليئة بالحجج (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٠,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٦,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة

بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٨٥,٤، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٩,١%)، وبالنسبة إلى عزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٩%، وبدرجة محدودة بنسبة ٥٠%، وإقبال الأحمد (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٩,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٧,٥%، وبدرجة محدودة بنسبة ٣٣,٤%)، وشملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٠,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٠,٨%) ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ١٦,٧%، وبدرجة متوسطه بنسبة ٦٦,٦%).

جزالة الالفاظ

فؤاد الهاشم (بدرجة كبيرة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة متوسطة ٨٣,٤%)، خليل علي حيدر (بدرجة متوسطة بنسبة ٧٠,٩%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٩,١%)، وبالنسبة الى عزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,٢%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤١,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٥٤,٢%)، شملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٩,٢%)، ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٠,٩%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٦٦,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ١٢,٥%).

غلبة الذاتية

فؤاد الهاشم (بدرجة كبيرة بنسبة ٤١,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٣,٥%)، وخليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٣,٤%)، وبالنسبة الى الكاتبة عزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٧,٥%)، والكاتبة إقبال الأحمد (بدرجة كبيرة بنسبة ٢٩,٢%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٨,٤%)، وفيصل القناعي (بدرجة كبيرة بنسبة ٥٤,١%)، وبدرجة متوسطة بنسبة ٥٤,٩%)، وشملان العيسى (بدرجة كبيرة بنسبة ٤١,٧%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٥%)، ونواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٥%).

الايجاز

جاء نواف الهاملي (بدرجة كبيرة بنسبة ٩٥,٨%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٤,٢%)، ثم الكاتب فيصل القناعي (بدرجة كبيرة بنسبة ٩٥,٦%، مقابل ٤,١% لا ينطبق)، ثم الكاتب محمد مساعد الصالح والكاتب سامي خليفة والكاتب فيحان العتيبي (بدرجة كبيرة بنسبة ٩١,٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٨,٤%)، والكاتب فؤاد الهاشم (بدرجة كبيرة بنسبة ١٢,٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٧٩,٢%، وبدرجة محدودة بنسبة ٨,٣%)، والكاتب خليل علي حيدر (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,٢%،وبدرجة متوسطة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٦٢,٥%، مقابل ٤,٢% لا ينطبق) وبالنسبة الى الكاتبة عزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,٢%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٩,٢%، وبدرجة محدودة بنسبة ٦٦,٦%).

الخيال

افتقدت مقالات كل من الكتاب (خليل علي حيدر وسامي خليفة ومحمد العوضي وفيحان العتيبي وفيصل الزامل وفيصل القناعي وشملان العيسى ونواف الهاملي) خاصية الخيال.

فى حين توافرت هذه الخاصية فى بقية المقالات على النحو التالى: الكاتب فؤاد الهاشم (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,٢%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٦,٦%، وبدرجة محدودة بنسبة ٢٥%، مقابل ٥٤,٢% لا ينطبق)، وبالنسبة الى الكاتبة عزيزة المفرج (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,١%، مقابل ٩٥,٩%لا ينطبق)، والكاتب سامي النصف (وبدرجة محدودة بنسبة ٢٠,٩% مقابل ٧٩,١%

لا ينطبق)، والكاتب ذعار الرشيدى (بدرجة كبيرة بنسبة ٤,٢%، وبدرجة محدودة بنسبة ٤,٢%، مقابل ٩١,٦% لا ينطبق).

ومن النتائج السابقة يمكن القول: ان مقالات كل من سامي خليفة وفيحان العتيبي وفيصل الزامل وذعار الرشيدى وفيصل القناعي وشملان العيسى كانت الأكثر شمولاً لمقدمة وعرض وخاتمة، فى حين تميزت مقالات كل من أحمد الصراف ومحمد مساعد الصالح وسامي خليفة، وفيحان العتيبي، وذعار الرشيدى، وفيصل القناعي فى التدرج الطبيعي للأفكار.

كما لوحظ ارتفاع نسبة اهتمام كل من إقبال الأحمد وسامي خليفة وفيحان العتيبي وفيصل القناعي بمتابعة الأحداث اليوميه، وتفوق الكاتب فؤاد الهاشم على جميع الكتاب – عينة الدراسة – من حيث جمال الأسلوب وغزارة الحجج وجزالة الألفاظ، فى حين غلب على تلك المقالات عنصر الذاتية.

واتسمت مقالات كل من نواف الهاملي وفيصل القناعي ومحمد مساعد الصالح وسامي خليفة وفيحان العتيبي بالأيجاز، ومقالات فؤاد الهاشم وعزيزة المفرج وسامي النصف بالخيال.

ونظراً لأن جميع الكتاب التزموا الكتابة باللغة العربية الفصيحة إلى حد كبير نجد أن اللهجة العامية استخدمت في مجموعة محدودة من المقالات.

وكانت الكتابة عزيزة المفرج والكتاب فؤاد الهاشم والكاتب خليل علي حيدر أكثر الكتاب – عينة الدراسة – من حيث المزج بين الفصيحة والعامية وغلبة الموضوعية، واتفقت مقالات فؤاد

الهاشم وخليل علي حيدر وشملان العيسى فى تفوقها من حيث توافر التوكيدات اللفظية والمعنوية والصور البيانية.

خلاصة نتائج الدراسة

أسفرت النتائج الواردة آنفا حول جميع العناصر الخاصة بهذه الدراسة عن وجود مجموعة من الاتجاهات العامة المتعلقة بالمقال فى الصحافة الكويتية، وفيما يلي عرض لأهم النتائج والمؤشرات:

١ – تعكس الدراسة مؤشرات ذات دلالات واضحة عن تأثير الأحداث والقضايا المطروحة فى عام ٢٠٠٦ وما شهده من تحولات فى جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والفضايا العالمية بشكل عام، وقد شهد العام نفسه طرح قانون المطبوعات الذي كان يمس الصحافة الكويتية، فى معالجة مقالات الصحافة الكويتية للعديد من الاتجاهات والقضايا والأحداث الداخلية والخارجية، ومتابعة الأحداث بشكل مستمر، وإلقاء الضوء على الزوايا المختلفة للأحداث، واستخدام الأنواع المختلفة للمقال الصحفي، ومراعاة خصائص المقال الصحفي، واشكال التعبير المقالي في كتابة المقالات الصحفية فى الصحف عينة الدراسة ؛ مما انعكس بدوره على اثراء البيئة الصحفية، واعطى المجال واسعا للكتاب الكويتيين لتناول العديد من القضايا من زوايا مختلفة؛ فالصحافة تعيش على الاخبار والاحداث المتجددة، وتنشط فى فترات التحولات والتغيرات الاجتماعية والسياسية، وتقود الرأي العام فى المراحل الانتقالية للمجتمعات، وهو ما

توافر في الكثير من احداث هذا العام؛ مما انعكس بدوره على الصحافة الكويتية وكتابها بشكل كبير في معالجة القضايا الداخلية والخارجية.

٢- أوضحت نتائج الدراسة أن المقال النقدي جاء في المرتبة الأولى؛ مما يدل على وجود مناخ حر يتمتع به المجتمع الكويتي بشكل عام، والصحافة الكويتية بشكل خاص، وهو مناخ يسمح بالنقد وإختلاف الآراء وتبادلها وإبراز السلبيات والقيام بالدور الرقابي للصحافة على مؤسسات المجتمع، وكذلك سعى الكتاب الكويتيون إلى طرح مشكلات المجتمع والعمل على تقديم الحلول المناسبة لها؛ مما يفيد المجتمع ويعمل على تقدمه وتطوره.

٣- ويرتبط بالنتيجة السابقة أيضاً حصول المقال النزالي على نسبة ضئيلة؛ مما يعطي دلالة على أن المقالات النقدية المطروحة ترتكز على الطرح الموضوعي للقضايا بعيداً عن الأمور الشخصية والمعارك السياسية والأدبية التي يتعرض لها المقال النزالي، وهو ما يعطي مؤشراً قوياً على البيئة الصحية للمجتمع الكويتي والصحافة الكويتية التي تعمل في إطار النقد البناء اللازم لتطوير المجتمع، مع الآخذ في الإعتبار أن النسبة المرتفعة التي حققها المقال النقدي تستلزم تأكيد ضرورة إيجاد الحلول للمشكلات المطروحة، وضرورة تركيز الكتاب الكويتيين على فتح نوافذ التعبير عن الأفكار الإبداعية لحل المشكلات ومعالجة القضايا، وهو ما يستلزم- بدوره- إجراء العديد من الدراسات المستقبلية فيما يتعلق بدور المقالات النقدية في التأثير على المجتمع إيجابياً، ومعالجة القضايا المطروحة على الرأي العام

٤- أوضحت نتائج الدراسة أن المقال التحليلي إحتل المركز الثاني من حيث نوع المقالات الصحفية في الصحف عينة الدراسة، وهو مؤشر جيد يدل على دور العقلية التحليلية في الصحافة الحديثة، خاصة في ظل التسابق اللحظي في عرض الخبر، وسحب الكثير من الوسائل الحديثة البساط من تحت أقدام الصحافة في سرعة نشر الخبر وتقديم السبق الصحفي مما يعطي أهمية كبرى للدور التحليلي والتقويمي للصحافة من خلال تحليل تلك القضايا المطروحة من زواياها المتعددة، ويدل أيضاً على نضج الصحافة الكويتية وعلى سعة أفق الكتاب الكويتيين وإطلاعهم؛ حيث يحتاج المقال التحليلي إلى ثقافة واسعة، ونظرة تحليلية شاملة، وعمق في التفسير والتأويل، وإهتمام بالجوانب الخفية للحدث أوالقضية، مع طرح واضح لرؤية متكاملة وتوجيهية في القضية المطروحة؛ مما يؤكد إدراك الكتاب الكويتيين لدورهم التنويري والتوجيهي بإعتبارهم قادة للرأي بما لهم من دور كبير في التأثير على الرأي العام الكويتي فيما يطرح من قضايا.

التوصيات

يوصي الباحث بما يلي:

١- إعداد الدراسات الميدانية لقياس دور المقالات التحليلية للكتاب الكويتيين في قضايا الرأي العام الكويتي؛ مما يسهم في تدعيم وظائف الصحافة والتركيز على أدوارها القيادية والتوجيهية في بناء المجتمع وتطويره، وزيادة القدرة التحليلية والتفسيرية للقراء خاصة في ظل تسارع التطورات العالمية والمحلية للأحداث، وطرح العديد من القضايا

التي تثير ألاف التساؤلات في عقل القارئ، ويبحث عن إجاباتها لدى المثقفين والمفكرين وقادة الرأي من الكتاب والصحفيين.

٢- العمل على دراسة أشكال الكتابة الإبداعية وتحليلها في الصحف العربية لمحاولة الوصول إلى مجموعة من الأطر والقواعد العامة حول الكتابة الإبداعية.

٣- القيام بدراسات بحثية فيما يتعلق بتأثير البيئة الفكرية والثقافية والسياسية على إستخدام الكتاب لنوع معين من المقالات الصحفية، أو تفضيل أحد أشكال التعبير المقالي، وغيرها من التأثيرات المجتمعية على اسلوب الكتابة لدى الكتاب الصحفيين.

٤- السعي إلى إنشاء مجموعة من المراكز البحثية المتخصصة في أشكال الكتابة الإبداعية والعمل على تطويرها، وضرورة الإهتمام بتطوير المواهب الإبداعية، والعمل على تقوية قدرات اللغة العربية وصقلها لدى المبدعين والموهوبين.

الهوامش والمراجع

(١) فؤاد الهاشم، محمد مساعد الصالح، سامي النصف، احمد الربعي، عبدالله النفسي، محمد الرميحي، خليل علي حيدر، سعود السمكة، محمد المقاطع، محمد عبد القادر الجاسم، وغيرهم من الكتاب المتميزين.

(٢) فاطمة يوسف الخصاونة: دراسة مقالات النقد التشكيلي الأردني التي نشرت في مجلة أفكار الأردنية بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٥، المجلة الأردنية للفنون، مجلد ٤، عدد١، ٢٠١١.

(3) - Janssen, Maria Carolina Gabriele. A framing analysis of online newspaper articles and weblog articles Proquest Dissertations And Theses 2010. Section 6265, Part 0708 64 pages; [M.S. dissertation].United States -- California: San Jose State University: 2010. Publication Number: AAT 1482572

(٤) المحمود، جمال الجاسم: فن المقالة، مجلة جامعة دمشق للعوم الإقتصادية والقانونية المجلد٢٤، العدد الأول، ٢٠٠٨: ٤٤٥-٤٩٠.

(5) - Lynn, Stephen T.. Dredging in the Kansas River: An innovative approach to a newspaper article Proquest Dissertations And Theses 2007. Section 0099, Part 0391 58 pages; [M.S. dissertation].United States - Kansas: The University of Kansas; 2007. Publication Number: AAT 1439778.

(6) - Hallensleben, Thomas E. E.. The ideology of Gottfried Kinkel: A survey of his newspaper articles, 1848--1849 Proquest Dissertations And Theses 2003. Section 0958, Part 0582 111 pages; [M.A. dissertation].United States -- Missouri: Central Missouri State University; 2003. Publication Number: AAT 1417751.

(7) - Clark, Mary D.. The role of journalists in framing newspaper articles and editorials on school vouchers in Detroit Proquest Dissertations And Theses 2003. Section 0254, Part 0615 249 pages; [Ph.D. dissertation].United States -- Michigan: Wayne State University; 2003. Publication Number: AAT 3116486.

(8) - Gordon. Jody. When the victim is "deviant": An analysis of newspaper articles on violence against women who prostitute, 1975-1993 Proquest Dissertations And Theses 1996. Section 0791, Part 0627 134 pages; [M.A. dissertation].Canada: Simon Fraser University (Canada); 1996. Publication Number: AAT MM16891.

(9) - Vierling, C. Danielle. Motives and mind-plays of the media: A content analysis of Turkish newspaper articles and editorials on events in the Caucasus and Central Asia Proquest Dissertations And Theses 1993. Section 0008, Part 0708 138 pages; [M.A. dissertation].United States -- District of Columbia: The American University; 1993. Publication Number: AAT 1463336.

(١٠) آمين، أحمد: فيض الخاطر، مقالة " كتابات المقالات"، ط(٣)، القاهرة: مكتب النهضة العربية ١٩٥٣.

(١١) شريف، محمد: فن المقالة الأدبية والموضوعية والصحفية، الكويت: مطابع دار الفصحى، ١٩٨٥، ص٥.

(١٢) أبو زيد، فاروق: فن الكتابة الصحفية، ط١، القاهرة: دار المأمون للطباعة والنشر ١٩٨١ ص١٧٩.

(13) Wald rob .A. Gayle: editorial writer. (Rinehart tend company. N.C) New York, 1955, p 53

(١٤) شرف، عبد العزيز: فن المقال الصحفي،ط١، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص ٧.

(١٥)جلال الدين الحمامصي : الصحيفة المثالية، دار المعارف، القاهره ١٩٧٢، ص٢٠٣

(١٦) عبد المجيد، ليلى وعلم الدين، محمود: فن التحرير الصحفي، المفاهيم والادوات،القاهرة، ١٩٨٥، ص٨٥.

(١٧) انظر: أبو زيد، فارق: فن الكتابة الصحفية، ص ١٨٠.

(١٨) فن المقال الصحفي، ص ١٩

(١٩) انظر: أبو زيد، فاروق: فن الكتابة الصحفية، ص ١٨١.

(٢٠) انظر: شرف، عبدالعزيز: فن المقال الصحفي، ص ٢٤ .

(٢١) فن المقال الصحفي، ص ٢٠.

(٢٢) فن المقال الصحفي، ص ٢٣.

(٢٣) إمام، ابراهيم: دراسات في الفن الصحفي، ط١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٠، ص١٨٢.

(٢٤) فن المقال الصحفي، ص ٢٤.